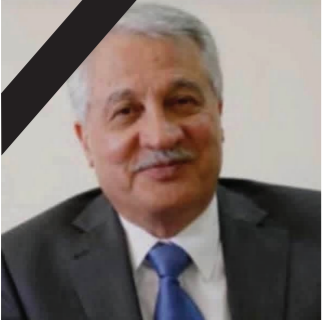


وداعاً أبا داود



وبرع. وبرز خلال ذلك كإطارد قيادي مثابر، متقدم باضطرابه، حتى تباوأ سنة 1993 الموقع الأول سكرتيراً للحزب. وحدث ذلك في لحظة وفرة كانت من الأعدق والأصعب في مسيرة الحزب بطولها. وتحت قيادة الرفيق أبو داود، طبق الحزب في العقدين وبعض العقد التالية عملية الديمقراطية والتجديد التي أقرها مؤتمره الخامس تلك السنة، والتي دشنت مرحلة ومستوى جديدين في نضال الحزب وعموم عمله وأدائه. برجيل الرفيق أبو داود خسرت حزينا مناضلاً ثابتاً مقداماً، شيوعياً عميق الإيمان بعدالة قضية الشعب والوطن، شديد الوفاء والإخلاص لها، وسخي العطاء تاملين فوزها وانتصارها،

بعد صراع مرير مع المرض الخبيث الغادر. رحل الرفيق والأخ والصديق العزيز أبو داود عن عالمنا بعد مسيرة حياتية كفاحية حافلة ومضيئة، بدأها بالانخراط أيام فتوته المبكرة في النشاط الوطني، ثم الالتحاق بصفوف الحزب الشيوعي. وسرعان ما انغمس بقلبه ومشاعره وقلقه وحواسه كلها في العمل السياسي الوطني والطبقي، في سبيل قضايا الكادحين والمحرومين، قضايا الشعب والوطن. وخلال سنين وعقود من النشاط المفعم بالتفاني والتضحية غير المحدودة، خاض أبو داود ضمن تنظيمات الحزب المختلفة شتى أشكال الكفاح، السري والعلني، المدني والرفي، الجماهيري السلمي والإتصاري المسلح، وغيرها، وتمرس فيها جميعها

الحقيقة - متابعة

نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سكرتيرها السابق الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) الذي فارق الحياة أمس السبت بعد صراع مرير مع المرض. فيما يلي نص نعي اللجنة المركزية: الرفيق حميد مجيد موسى .. وداعاً ننعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي القائد الشيوعي، المناضل الوطني والأممي، سكرتيرها السابق الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، الذي كف قلبه عن الخفقان هذا اليوم السبت،

العراق وتركيا يحذران من استمرار العمليات العسكرية وتوسيع رقعة الحرب بالمنطقة

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

03

01

2026 العدد (3078)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakiknews.com

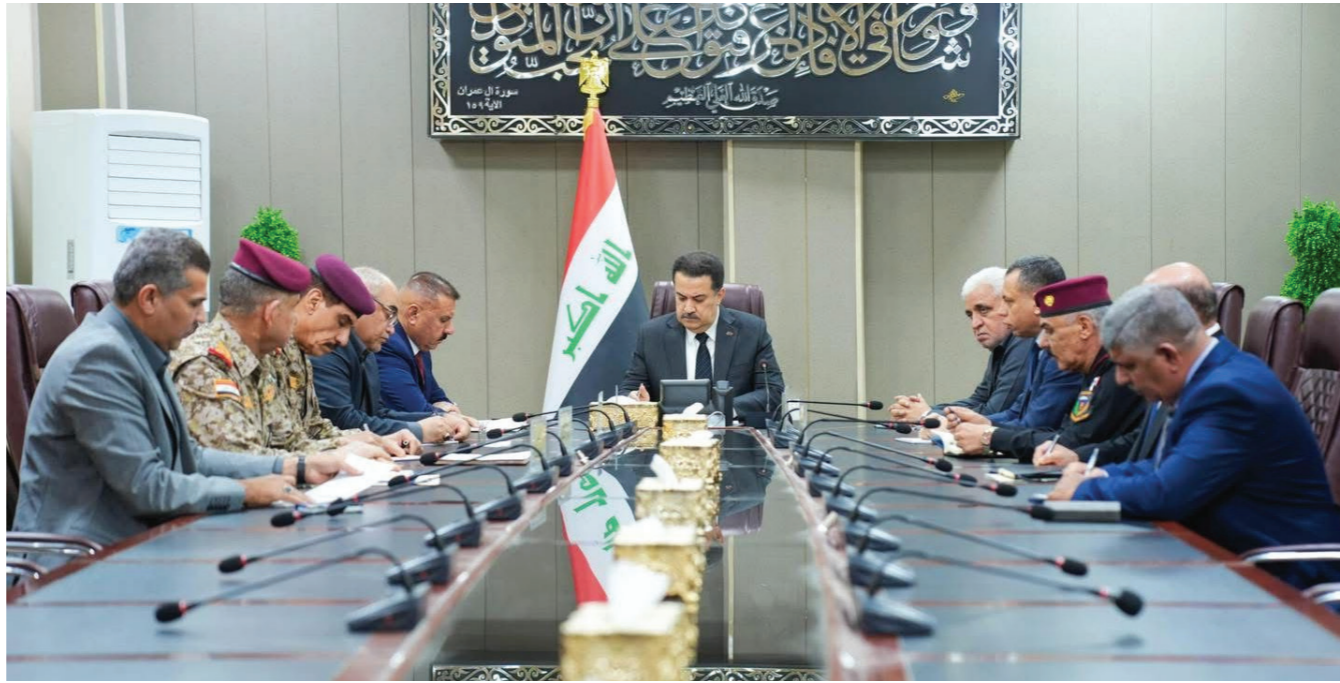
جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

أمريكا وإسرائيل تقصفان وإيران ترد بقوة..

والسوداني يجتمع بقيادة الجيش والامن

الحقيقة - خاص



شنت إسرائيل غارات جوية على أهداف حيوية في الجارة إيران يوم أمس السبت، وسمح دوي انفجارات عدة في مناطق متفرقة من إيران. بالمقابل، ردت إيران على العدوان واطلقت صواريخ على عدد من القواعد الامريكية في قطر والبحرين والسعودية والامارات. وتعرض مقر للحشد الشعبي الى القصف. وأشارت وسائل اعلام عربية، بأن صفارات انذار اطلقت في تل ابيب الكبرى بإسرائيل، بعد اطلاق موجة صواريخ من إيران. كما بينت القناة 12 الإسرائيلية، أنه تم قصف منصات إطلاق صواريخ غرب إيران. وأعلنت إسرائيل، صباح امس السبت، تنفيذ هجوم وصفته بأنه "استباقي" على إيران، فيما أكد مسؤول أميركي مشاركة القوات الجوية الأميركية في ضربات مشتركة تستهدف ما وصفه بتفكيك جهاز الأمن الإيراني، متوقفاً أن تكون العمليات واسعة النطاق. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بوقوع انفجارات في وسط طهران وتصاعد دخان كثيف قرب المجمع الحكومي في منطقة باستور، مع تقارير عن سقوط صواريخ في محيط مناطق حيوية، وانقطاع جزئي للاتصالات، وإغلاق المجال الجوي الإيراني حتى إشعار آخر، من دون إعلان رسمي عن حجم الخسائر. وعلى صعيد متصل

جهاز مكافحة الارهاب، ونائب قائد العمليات المشتركة، وأضاف البيان أن، السوداني "اطلع على الموقف الأمني، بعد ما تعرضت له مواقع عراقية من اعتداءات، الى جانب تطورات الأحداث والتصعيد الذي رافق الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية". كما أشار البيان، إلى أن "الاجتماع أكد موقف العراق، حكومة وشعباً، الرفض لمنطق الحرب والعدوان بكل أشكاله، وحذر من عواقب العدوان السافر الذي طال عدداً من المواقع العراقية، وأدى الى ارتقاء عدد من الشهداء، وحوادث وإصابات مختلفة".

للحشد الشعبي في محافظة بابل الى قصف أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، في حين نددت بما اسمته بـ"الاعتداء غير المسوغ" الذي تتعرض له إيران من قبل الولايات المتحدة واسرائيل. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أن الأخير ترأس، اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية في مقر قيادة العمليات المشتركة، بحضور؛ وزير الداخلية، ورئيس هيئة الحشد الشعبي، ورئيس جهاز المخابرات، ورئيس جهاز الأمن الوطني، ورئيس أركان الجيش، ورئيس

الخارجية العراقية، وذكر البيان، أن "الوزير الإيراني استعرض خلال الاتصال تطورات الوضع العسكري في إيران عقب الهجمات الأخيرة"، مؤكداً أن "بلايه ستواصل الدفاع عن نفسها"، من جانبه، شد فؤاد حسين على موقف العراق الثابت الراض لتصاعد الأعمال العسكرية، مؤكداً أن الحرب لا يمكن أن تكون وسيلة لحل المشكلات. على صعيد آخر

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، امس السبت، إن طهران ستستهدف القواعد الامريكية الموجودة في المنطقة رداً على الضربات العسكرية المشتركة التي تشنها الولايات المتحدة واسرائيل على إيران. جاء ذلك خلال اتصال أجراه عراقجي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، ووفقا لبيان صادر عن

في نيوي..

النزاهة: ضبط متهم انتحل صفة موظف في الهيئة

الحقيقة - متابعة

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بقيام ملاكاتها في محافظة نيوي بتنفيذ عمليتي ضبط لمتهمين اثنين، مبيئة قيام أحدهما بانتحال صفة موظف فيها، فضلاً عن قيام المتهم الثاني بالتجاوز على عقار عائد للدولة، واستغلاله لتحقيق منفعة شخصية. الهيئة أشارت إلى أن ملاكاتها في مديرية تحقيق نيوي، تمكنت، بالتعاون مع خلية الصقور الاستخبارية في المحافظة، من ضبط المتهم بانتحال صفة موظف في هيئة النزاهة وممارسة الابتزاز بحق أحد المواطنين، مبيئة أن المتهم اتصل بالمواطن وأوهمه بوجود قضية بحقه في الهيئة، وادعى إمكانية إغلاقها في حال تلبية طلبه بإعادة أحد الأشخاص المفصولين من أحد المجمعات السياحية في الموصل، لافتة إلى أن التحريات أثبتت أن منتحل الصفة هو الشخص ذاته المفصول من المجمع.

على صعيد متصل، قامت الملاكات بضبط أحد الأشخاص بعد إقدامه على التجاوز على عقار في المحافظة عائد لوزارة المالية، لافتة إلى إقدامه على بناء ملعب رياضي يعود ريعه لمصلحته الشخصية على حساب المال العام، لافتة إلى أن البناء تم بصورة مخالفة للقانون ودون الحصول على الموافقات الرسمية. وأوضحت أن قاضي محكمة تحقيق نيوي المختصة بقضايا النزاهة قرر توقيف المتهمين، وفقاً لأحكام القرارين (160 لسنة 1983، و154 لسنة 2001) بعد تصديق أقوالهما قضائياً.



تنويه

ترقبوا في عدد يوم غد، ملفاً مهماً عن رحيل سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق حميد مجيد موسى، يشارك فيه نخبة من الكتاب، ويتضمن مقالات مهمة عن مسيرة هذا المناضل الكبير.

تنويه

العراق يطمئن مواطنيه بعد الاعتداء على إيران: الخزين الاستراتيجي يكفي ولا داعي للقلق

الحقيقة - خاص

وأشار المتحدث إلى أن "وزارة التجارة والجهات المعنية الأخرى تواصل متابعة حركة الأسواق والتجارة بشكل يومي مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان انسيابية الإمدادات الغذائية ومنع أي استغلال قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار". وأكد أن "الحكومة ماضية في تنفيذ برامجها لتعزيز الأمن الغذائي بما يضمن توفير المواد الأساسية للمواطنين والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في مختلف الظروف".

، أن "الحكومة أولت ملف الأمن الغذائي اهتماماً كبيراً ومزاياداً تحسباً للظروف الطارئة، وعملت خلال الفترة الماضية على تعزيز الخزين الاستراتيجي من المواد الغذائية الأساسية ولا سيما مادة الحنطة إلى جانب المواد الداخلة ضمن مفرات البطاقة التموينية مثل الزيت والسكر والذيت". وأضاف حنون، أن "الخززون المتوفر لدى الوزارة يعد جديداً وكفي لتلبية احتياجات المواطنين في إطار خطة حكومية تهدف إلى ضمان استمرار تجهيز مفرات البطاقة التموينية واستقرار السوق المحلية".

أكدت وزارة التجارة العراقية، أمس السبت، أن الوضع الغذائي في العراق مستقر وتحت السيطرة ولا توجد أي مؤشرات تدعو إلى القلق بشأن توفر المواد الغذائية في الأسواق، وذلك بعد الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على إيران. وأوضح المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون، في بيان ورد له "الحقيقة"

ثقافية

الألم المؤجل وتمزق الاختيار.. دراسة ذرائعية في قصة "أفكار محشوة بالألم" لرجاء الربيعي

أدب المرأة وخصوصية الصوت النسوي يُعد أدب المرأة أحد أهم التحولات السرديّة في الأدب الحديث، ليس بوصفه أدباً «جندياً» مغلقاً، بل باعتباره خطاباً إنسانياً يعيد...

التفاصيل ص 9

قراءات

غواية الساعات لعبدان الفضلي الإنسلاخ والولوج في هذيان الذات المتأزمة

لم يكن مجرد هذيان، إنما هو بوغ يسلمخ من جسده المتختم بإرهاصات متساقطة من اتون ما كانت تغص به، لتلك الاشارات التي اطلقها دون ان يلتفت الى الوراء، ولأنه يدس نبضاته العفوية من ابتسامات تسلمقت جدرانه المنبسطة في رغبة الوقت.... (عبدان الفضلي) شاعرٌ يسجل...

التفاصيل ص 10

الاحيرة

الفنانة زهراء العزاوي ومعرضها (Crimson) اللون الاحمر ودلالاته المتعددة

«كرمسن» (Crimson) هو عنوان معرض الفنانة التشكيلية زهراء العزاوي. ويُعدّ اللون الكرمسن، الأحمر القرمزي، من درجات اللون الأحمر، واستخدامه في أعمال الفنانة يحمل كثيراً من المعاني والدلالات...

التفاصيل ص 12



جمعة
الكويت والدول
الخليجية تأكيد
لعراقية خور
عبد الله

لمياء العامري

اثارت الخطوة الاخيرة للعراق بايداع خرائطه واحداثيات حدوده البحرية لدى الامم المتحدة، ضجة اعلامية كبيرة من قبل الكويت ودول خليجية، لكن الحقيقة الواضحة لاي متابع للاحداث تشير الى ان هذه الضجة الاعلامية والمواقف الرسمية لتلك الدول هي دليل قاطع على ان خور عبد الله ممر عراقي اصلي، وان هذه الخطوة اريعتهم وظهرت تخوفهم من النتائج القانونية والسياسية المستقبلية.

من الطبيعي ان يثور الاعلام المعارض عندما تثبت دولة حقها التاريخي والسيادي، وجعجة الكويت ودول خليجية اخرى والحملات الاعلامية المبالغ فيها والتصريحات الرسمية التي فيها طابع تهديدي، ودعوات بعض الجهات الاقليمية للتحفظ او الاعتراض كلها تثبت ان العراق اصاب الهدف وكشف الحقيقة واطهر بما لا يقبل الشك والتأويل، ان الممر تحت سيادة عراقية واضحة، وان اي محاولة لعرقلة او التشكيك ليست سوى ضغط سياسي بلا سند قانوني.

خارطة حدود العراق البحرية المودعة لدى الامم المتحدة ليست مزحة، ولا لعبة سياسية انما هي وثيقة قانونية دقيقة، تتجذر في عمق التاريخ والجغرافيا والقانون الدولي، وتؤكد بيقين ان خور عبد الله يربط ميناء ام قصر بالخليج العربي ويقع ضمن السيادة العراقية.

لذلك فعلى اي جهة ترى ان لديها اعتراضا قانونيا صحيحا، فلتقدمه رسميا لدى الامم المتحدة، لا ان تتهاجم وتجعجع اعلاميا وتطلق التهديدات المفرغة من محتواها.

باختصار فان جمعة الكويت ودول خليجية ليست اكثر من اعتراف ضمني وحقيقي ويات بان الخطوة العراقية صحيحة، وان السيادة العراقية على خور عبد الله واضحة وقوية.

التوتر الاعلامي الذي اظهرته هذه الدول يعكس خوفها من نتائج تثبيت الحق العراقي، ويكشف ان اية محاولة لتلويش الحقائق ستبوء بالفشل الذريع امام وثائق العراق القانونية والتاريخية.

خور عبد الله عراقي بالكامل، والخطوة الاخيرة تثبت ان العراق لن يتراجع عن حقه البتة، وان اي اعتراض فعلي يجب ان يرفع عبر القنوات القانونية الدولية وليس عبر الاعلام.. فالتهديدات الفارغة تؤكد بما لا يقبل الشك ضعف الموقف الكويتي ويطالن حججه واكاذيبه... وكما جاء في الحديث النبوي الشريف "رفعتم الاقدام وجفت الصحف.

بمساحة 25 ألف متر مربع.. إنشاء مدينة متكاملة للدراما في أور السياحية



والداخلية للمسلسلات والأعمال السينمائية فضلا عن منصة للإعلام والعروض ومسرح صغير ونافسورات راقصة". وأوضح خزل أن "المدينة تضم دار الأوبرا، وهي أول دار أوبرا في العراق، وتتسع لـ1250 شخصا"، مؤكداً أن "المشروع يمثل إضافة نوعية للواقع الثقافي والفني في البلاد، المحلية والعربية".

الحقيقة - خاص

أعلنت مدير مدينة أور السياحية، عن أول مدينة درامية متكاملة بمساحة 25 ألف متر مربع. وقال معاون مدير مدينة أور السياحية حسين خزل،: إن "مدينة الدراما تعد الأولى من نوعها في العراق، حيث تمثل مشروعاً فنياً متكاملًا لدعم الإنتاج الدرامي والسينمائي". وأضاف أن "مدينة الدراما تقع ضمن مدينة أور السياحية في محافظة ذي قار، وتقام على مساحة 25 ألف متر مربع، وهي أول مدينة عراقية متخصصة بالدراما"، مبيناً أن "المدينة تضم الحارة البابلية التي تجسد ملامح الحياة في الحضارة البابلية، بما فيها المحال والبيوت والقاعات الدرامية". وأضاف أن "المدينة تحتوي أيضاً على الحارة السومرية التي تضم 12 بيتاً سومرياً مع نماذج للمهن السومرية"، لافتاً إلى أنها "تشمل كذلك الحارة الشعبية العراقية القديمة التي توثق المهن والحرف والحياة الشعبية منذ عشرينيات القرن الماضي". وأشار إلى أن "المشروع يضم استوديو متكاملاً بمساحة 880 متراً مربعاً مخصصاً لتصوير المشاهد

الزراعة تتحرك لتنفيذ مشاريع معالجة التصحر وزحف الكثبان الرملية

الحقيقة - خاص

ثلاثة خطوط ومسافة 100 كيلومتر، تجهز الشتلات من مشاتل الدائرة"، مشيراً إلى "انتظار اطلاق الموازنة الاحادية للعام 2026 لاستئناف العمل بالمشروع". وأردف ان "من بين التقنيات المعتمدة لمكافحة التصحر زراعة 10 كيلومترات بطريقة المستجمعات المائية، حيث تم انشاء مستجمعات وزراعة نحو 4 الاف شتلة من نبات شوك الشمام، إضافة الى زراعة 3750 شتلة بالطريقة ذاتها باستخدام الري بالتنقيط ومسافة 5 كيلومترات".

المناطق المتأثرة بالتصحر وزحف الكثبان الرملية"، مشيراً إلى أن "عدداً من المحافظات لا سيما في الفرات الأوسط وجنوب العراق، تشهد اتساعاً في رقعة التصحر، اذ ان هناك منطقة تعرف بـ(قطيعة) تقع بين محافظتي ذي قار والمنثى والديوانية، تعد بؤرة لزحف الكثبان الرملية ومصدراً للعواصف الغبارية". ولفت الى ان "الوزارة ادرجت مشروعاً ضمن الخطة الاستثمارية الاتحادية للعام 2025، يهدف الى زراعة جانبي الطريق السريع الرابط بين المحافظات الثلاثة بأشجار وشجيرات متحملة للظروف البيئية، بواقع

الرملية والغبارية". وأوضح أن "الدائرة تنفذ حالياً مشروعين لتثبيت الكثبان الرملية، الأول في قضاء الفجر بمحافظة ذي قار، ويتضمن اعتماد تقنيات متعددة لمكافحة التصحر، منها التقنيات الميكانيكية التي تشمل التغطية الطينية للكثبان وانشاء السواتر الترابية لحد من زحف الرمال، فضلاً عن المعالجات البيولوجية المتمثلة بزراعة الاشجار والشجيرات المتحملة للظروف البيئية القاسية". وأضاف أن "المشروع الثاني ينفذ في قضاء بجي بمحافظة صلاح الدين، ويعتمد على زراعة العلق الجافة في

كشفت وزارة الزراعة، عن مشروعين لتثبيت الكثبان الرملية في ذي قار وصلاح الدين، فيما أشارت الى إدراج مشروع لتشجير طريق بطول 100 كيلومتر يربط بين ثلاث محافظات. وقال مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر في الوزارة بسام كنعان عبد الجبار، إن "الوزارة تولي أهمية كبيرة لملف مكافحة التصحر في العراق، من خلال تبني عدد من المشاريع الهادفة الى وقف زحف الكثبان الرملية والحد من الآثار السلبية للعواصف

بغداد تستشعر "نكران جميل" الأشقاء في قضية الخور

تقرير

الحقيقة / متابعة

فتمت خطوة إيداع العراق خرائط إحداثيات مجالته البحرية لدى الأمم المتحدة في 18 شباط / فبراير 2026، أبواباً لم تكن موصدة تماماً مع محيطه العربي، ليتجاوز المشهد حدود الخلاف الفني بين بغداد والكويت نحو أزمة ثقة دبلوماسية هزت أركان تحالفات استراتيجية. وبينما ترى بغداد في الخطوة استرداداً لـ"رثة اقتصادية" وحققاً لسيادتها كفله قانون البحار العام 1982، جاءت ردود الفعل من عواصم عربية - لاطماً اعتبرها العراق عمقاً وسنداً - لتتمثل صدمة في الأوساط الرسمية والشعبية، وتثير تساؤلات حادة حول جدوى "دبلوماسية العطايا" مقابل المواقف السياسية.

وهذا التباين الحاد في المواقف، الذي دفع وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفراء الأردن ومصر وفلسطين، الخميس الماضي، للتعبير عن "الأسف"، يكشف في معضلة بنيوية في العمل العربي المشترك؛ حيث تتقاطع "السيادة الوطنية" للعراق مع اعتبارات "التضامن الخليجي" والالتزامات الدولية الموروثة منذ تسعينيات القرن الماضي.

وفي خضم هذا الاستقطاب، يبقى "خور عبد الله" المعر الملاحي الوحيد الذي يربط موانئ أم قصر والزبير وميناء الفاو الكبير - في محافظة البصرة أقصى جنوب العراق - بالعالم، نقطة الارتكاز التي تعيد تموضع التحالفات في المنطقة وفق مبدأ "المصالح أولاً".

"نكران الجميل" ويرى مراقبون في بغداد، أن المواقف العربية الأخيرة اتسمت بـ "التناقض الصارخ"، خاصة من دول تحظى بامتيازات اقتصادية عراقية



أيلول / سبتمبر 2023، القاضي بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله مع الكويت. وبحسب المحلل السياسي الأردني، فإن "موقف عمان مستند إلى جملة من الوقائع وليس تعبيراً عن انحياز أو رغبة في التأزيم، بل هو انسجام مع المسار التاريخي والقانوني الذي تطور فيه الملف منذ قرار مجلس الأمن 833 لسنة 1993".

انقسام" فلسطيني أما الموقف الفلسطيني، فقد أثار الحساسية الأكبر نظراً للدعم العراقي الأمدود للقضية، فيما يعتقد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني فرحان علقم، أن "آخر ما تحتاجه فلسطين هو المواقف غير المحسوبة والانحياز لطرف على حساب آخر". ويقول علقم، إن "الفلسطينيين

استثنائية، وفي هذا السياق، يقول المحلل السياسي علي الحبيب، إن "ما شهدناه من مواقف دول عربية، خصوصاً الأردن وفلسطين، يمثل صرخة كبيرة بالتناقضات العربية ونكراناً للجميل". ويوضح الحبيب، أن "الأردن الذي يستفيد من امتيازات عراقية تمنح له، من تخفيض أسعار النفط إلى 16 دولاراً لقرابة 15 ألف برميل يومياً، جاء موقفه متناقضاً مع الكويت على حساب السيادة العراقية وحق العراق في منفذه البحري الوحيد".

ويضيف، أن "هذه المواقف لا تعكس دبلوماسية فحسب، بل واقعا عربيا مشتتاً تغلب فيه المصالح الضيقة على وحدة العراق كدولة مركزية لها نقل تاريخي، مما يجب على الحكومة العراقية إعادة رسم علاقاتها وربط الدعم المالي والاقتصادي بمدى احترام قضائية في العراق" الصادر في 4

التمسك بالمرجعيات" وفي المقابل، تظهر الرؤية من عمان مختلفة، حيث تُبرر المواقف بأنها التزام بمرجعيات دولية سابقة، وفي هذا الجانب يؤكد المحلل السياسي الأردني حازم عيسا، أن "موقف عمان استند إلى القانون الدولي والاتفاقيات والتفاهات العراقية الكويتية السابقة، وهو منسجم مع مواقف الجامعة العربية التي تدعو للحوار والامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية".

ولفت عيسا، إلى أن "ملف خور عبد الله هو ملف جدي داخل العراق ذاته، وتتباين فيه آراء القوى السياسية والقرارات الصادرة من الحكومات المتعاقبة، وحتى من المحاكم العراقية".

ويشير عيسا بهذا إلى قرار المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) الصادر في 4

الصحة: افتتحنا مراكز تخصصية جديدة وجهزنا كميات كبيرة من الأدوية السرطانية



الحقيقة - متابعة

أطلقت وزارة الصحة، فعاليات الملتقى الوطني العلمي للوقاية من الأمراض السرطانية النسائية، وفيما أشارت إلى افتتاح مراكز تخصصية جديدة وتجهيز كميات كبيرة من الأدوية، أكدت أن ملف علاج الأورام يقع ضمن أولويات البرنامج الحكومي.

وقال الوكيل الإداري للوزارة، خميس السعد، على هامش الملتقى: إن "الوزارة تولي اهتماماً بالغاً بالجانب الوقائي من الأمراض السرطانية، لا سيما تلك التي تصيب النساء مثل سرطان الثدي وعنق الرحم"، مبيناً أن "هذا الملتقى، الذي يعقد ضمن الاتفاقية المبرمة مع الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية، يستعرض الاستراتيجيات الوطنية للتوعية والحد من هذه الأمراض".

وأضاف السعد، أن "الفترة الماضية شهدت افتتاح مراكز عديدة متخصصة بمعالجة الأمراض السرطانية، بدعم وإسناد مباشر من الحكومة عبر تأمين كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية"، مؤكداً أن "الحكومة صنفت علاج الأمراض السرطانية كأحد البرامج الحيوية التي تحظى بالأولوية القصوى".

وتابع أن "الوزارة ركزت بشكل كبير على المحور التوعوي انطلاقاً من مبدأ (الوقاية خير من العلاج)، حيث تواصل فرق متخصصة في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات أداء دورها الإرشادي"، لافتاً إلى أن "تطوير مسارات العلاج الكيماوي والإشعاعي أسهم بشكل فاعل في تماثل الكثير من الحالات للشفاء".



نيتشه
في (كهوة وكتاب)

عبد الأمير المجر

على مدى ساعة ونصف تجول بنا الشاعر والمفكر جمال جاسم امين، بين فنيا كتاب نيتشه (هكذا تكلم زرادشت)، الكتاب الذي يعد الأشهر بين كتب هذا الفيلسوف المثير للجدل، وقد تناوله امين من زاوية محددة، تتمثل بعلاقة الكتاب بالجمال والشعر، مستعرضاً لبعض الإضاءات الإنسانية التي وردت فيه والتي تأتي على شكل حكم، تعالق فيها نيتشه مع زرادشت المصلح الكبير، مؤسس الديانة الزرادشتية الداعية الى عبادة الاله الواحد (رب الحكمة)، بما تحمله هذه الرمزية من معنى فلسفي عميق، والتي استفادت منها الديانات اللاحقة، حيث اتخذ نيتشه قناعاً ليتمر من خلاله مقولاته ورؤاه التي ترجمت لجميع لغات العالم .. نيتشه الذي يتهمة البعض بأنه مؤسس لثقافة العنف بل هناك من يذهب الى القول بان النازية خرجت لاحقا من معطفه! يراه آخرون بأنه فيلسوف العقل والنفس كما ذكر ذلك الباحث الدكتور امير الجبوري، في معرض تعليقه الذي جاء يحمل رداً ضمناً على ما أورده الباحث جمعة عبد مطلق الذي رأى ان ثقافة نيتشه وطروحاته تتجسد الان في سياسة الرئيس الأميركي ترامب! وكان قد عرض وجهة نظره مشفوعة بنقد لمن اسماهم بالنيتشويين العرب.

الشيء الذي ارى شخصياً ان علينا معرفته، هو ان طروحات نيتشه غير مسؤولة عن ظهور النازية او غيرها، لان هذه جاءت في سياق تصاعد أحداث شهدتها القارة الأوروبية والتنافس الحاد بين دولها وقتذاك، ومن يقرأ تاريخ أوروبا سيعرف ذلك بالتأكيد، وسيعرف أيضاً، ان نيتشه كان قد انتقد سياسة بلده ألمانيا، بعد ان احتل امارة بروسيا (الألمانية) العام 1870 لفرنسا واسقاط الملك نابليون الثالث، ومن ثم تتويج الملك فيلهلم الثاني في قصر فرساي الفرنسي، بعد اكمال الوحدة الألمانية التي قادها المستشار بسمارك بعد عام واحد من الانتصار، وعذ ذلك أمراً غير مقبول واهانة لشعب فرنسا .. ما يعني ان رؤية نيتشه للسياسة لاتعكسها او تجسدها النازية او غيرها من الثقافات العنصرية ..

لقد أكد المفكر جمال جاسم امين وهو يستعرض للكتاب وعلاقته بالشعر والادب من زاوية انسانية، انه يتمتع بقدرة كبيرة على تلمس الكثير من الخفايا او ما هو بين السطور وراح يسلط الضوء عليها ويشرحها وفقاً لرؤيته واجتهاده، وكان جهده القرآني في الكتاب وغيره واضحا بعد ان اتسع في اشاراته وملاحظاته الثقافية التي اغنت قراءته وازفت عليها الكثير.

الجلسة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي، 2026-2-20 هي الاولى في سلسلة جلسات ستقام كل جمعة بعد الافطار تحت عنوان (قراءة في كتاب قديم) والتي يقف خلفها الدكتور كاظم المقدادي، وتأتي استكمالاً لمشروعه الذي بدأ في العام 2019 تحت عنوان (طاولة للمعرفة) التي عقدت جلساته في مقهى (رضا علوان) وتوقف بعد جائحة كورونا.

الجلسة شهدت نقاشات ومدخلات وحضرها عدد كبير من المثقفين كانت بداية موفقة لهذا المشروع الرمضاني وستمتد الى بعده حسب ما اكد المقدادي.

اتحاد نقابات عمال العراق ينعى المناضل حميد مجيد موسى



مدرسة في الالتزام والثبات، ومعلماً للأجيال في الإخلاص لقيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. إن رحيله خسارة كبيرة للطبقة العاملة العراقية، ولحركتها النقابية، ولشعبنا وقواه الوطنية والديمقراطية. غير أن إرثه النضالي سيبقى حياً في وجدان رفاقه ومحبيه، ومصدر إلهام لمواصلة المسيرة التي أفنى حياته من أجلها. باسم عمال بلادنا، نتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى رفاقه وأصدقائه ومحبيه في عموم الوطن، مؤكداً العزم على مواصلة الطريق الذي سار عليه، طريق الحرية والعدالة الاجتماعية والحياة الحرة الكريمة، والدفاع المستمر عن حقوق ومصالح طبقتنا العاملة وأبناء شعبنا. المجد لذكراه الطيبة، والخلود لمسيرته النضالية.

المكتب التنفيذي
اتحاد نقابات عمال العراق
بغداد ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٦

الحقيقة - متابعة

نعى الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، الشخصية الوطنية والمناضل المعروف الأستاذ حميد مجيد موسى (أبو داود) السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي فارق الحياة أمس السبت بعد صراع مرير مع المرض . فيما يلي نص نعي الاتحاد:
بقلوب يعتصرها الألم والحزن العميق، نودع اليوم مناظلاً وطنياً وقائداً كرس عمره كله في سبيل مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الكادحين. لقد كان الفقيه الراحل صوتاً صادقاً للطبقة العاملة العراقية، ونصيراً ثابتاً في كفاحها الطويل من أجل انتزاع حقوقها وصون مصالحها والدفاع عن كرامتها.
كان الرفيق أبو داود مثلاً للقائد المبدئي الصلب، لم يساوم على حقوق العمال ولم يتردد في الوقوف إلى جانبهم في مختلف المحطات والتحديات. عُرف بنضاله الأممي وانحيازه الدائم لقضايا الشعوب وحقوق الإنسان، فكان

الزراعة: خطة لتأمين اللقاحات البيطرية واستعدادات لإطلاق حملة تلقيح مجانية لمرض الحمى القلاعية

أعلنت وزارة الزراعة، عن خطة شاملة لتأمين اللقاحات البيطرية ومكافحة الأمراض الوبائية، فيما أشارت الى استعدادات لإطلاق حملة تلقيح مجانية لمرض الحمى القلاعية. وقال مدير عام دائرة البيطرة في الوزارة، محمد عزيز: إن "أي شركة تعتمد لتجهيز اللقاحات يتم أولاً فحص اللقاح والتأكد من سلامته وفعاليتها، ثم إدخاله إلى المخازن المركزية تهبداً لتوزيعه بين المستشفيات البيطرية البالغ عددها 15 مستشفى في عموم العراق". وأضاف أن "اللقاحات توزع من المستشفيات إلى المستوصفات البيطرية التابعة لها، إذ يضم كل مستشفى ما بين 15 إلى 20 مستوصفاً تغطي مختلف مناطق المحافظة". مبيناً أن "الكميات تُحدد وفق حجم الثروة الحيوانية في كل منطقة لضمان العدالة في التوزيع بين المربين". وأوضح أن "لجاناً متخصصة تشكل في كل مستوصف لتتولى عملية تلقيح الحيوانات، وتتمتع بفرصة عمل غير مباشرة، كما يشتمل المشروع على إنشاء منطقة اقتصادية ومدينة صناعية كبرى في مدينة الفاو، مما يحقق عملية تكامل اقتصادي داخلي للعراق وتكاملاً إقليمياً مع دول الجوار والمنطقة".

وأوضح الصافي أن "تركيباً تعد المحطة الثانية والأهم بعد العراق في هذا المسار، حيث تم تشكيل مجلس ربايعي يضم تركيا وهنكاريا وصربيا وبلغاريا لربط المشروع بأوروبا، وسط توقعات تركية وعلى لسان مسؤولين أتراك بأن يحقق المشروع عوائد اقتصادية لتركيا تصل إلى 50 مليار دولار".

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، عن خطة شاملة لتأمين اللقاحات البيطرية ومكافحة الأمراض الوبائية، فيما أشارت الى استعدادات لإطلاق حملة تلقيح مجانية لمرض الحمى القلاعية. وقال مدير عام دائرة البيطرة في الوزارة، محمد عزيز: إن "أي شركة تعتمد لتجهيز اللقاحات يتم أولاً فحص اللقاح والتأكد من سلامته وفعاليتها، ثم إدخاله إلى المخازن المركزية تهبداً لتوزيعه بين المستشفيات البيطرية البالغ عددها 15 مستشفى في عموم العراق". وأضاف أن "اللقاحات توزع من المستشفيات إلى المستوصفات البيطرية التابعة لها، إذ يضم كل مستشفى ما بين 15 إلى 20 مستوصفاً تغطي مختلف مناطق المحافظة". مبيناً أن "الكميات تُحدد وفق حجم الثروة الحيوانية في كل منطقة لضمان العدالة في التوزيع بين المربين". وأوضح أن "لجاناً متخصصة تشكل في كل مستوصف لتتولى عملية تلقيح الحيوانات، وتتمتع بفرصة عمل غير مباشرة، كما يشتمل المشروع على إنشاء منطقة اقتصادية ومدينة صناعية كبرى في مدينة الفاو، مما يحقق عملية تكامل اقتصادي داخلي للعراق وتكاملاً إقليمياً مع دول الجوار والمنطقة".

الأنبار تعلن المباشرة بالمرحلة الثانية لمشروع مطارها الدولي

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، دخول مشروع مطار الأنبار الدولي مرحلة التنفيذ الثانية بعد استكمال التصميم الفنية كافة وتخصيص المبالغ المالية اللازمة للمباشرة بأعمال المدرج، فيما أكدت أن الكلفة الإجمالية للمشروع تقدر بنحو 600 مليار دينار عراقي. وقال معاون محافظ الأنبار لشؤون الخدمات، الحكم علي حسين، إن "مشروع المطار يعد من المشاريع الاستراتيجية التي ستسهم بشكل فاعل في تعزيز حركة الاستثمار التجاري والسياحي في المحافظة"، مبيناً أن "الإدارة المحلية شرعت فعلياً في المرحلة الثانية بعد تخصيص مبلغ 60 مليار دينار من قبل وزارة المالية لتنفيذ أعمال المدرج وساحات وقوف الطائرات والطرق الرابطة بينهما، وذلك بعد إنجاز المرحلة الأولى التي تضمنت السياج الأمني والطريق الحوي بطول 17 كيلومتراً وبكلفة بلغت 42 مليار دينار".

وأضاف حسين أن "المطار الذي يمتد على مساحة كلية تبلغ 6000 دونم، صُمم وفق مواصفات عالمية حديثة من قبل شركات أجنبية متخصصة، حيث سيكون الاستخدام الأول للمطار مخصصاً لعمليات الشحن الجوي، فيما يخصص الاستخدام الثاني للمسافرين"، مشيراً إلى أن "الجانب الفني للمدرج والساحات صُمم لتحمل الطائرات الكبيرة ذات الحمولات الثقيلة نظراً للطبيعة التجارية للمشروع، مع التأكيد على أن العمل سينفذ على شكل مراحل زمنية متعاقبة لضمان دقة التنفيذ".

النقل: لا فيتو على مشاركة الدول بطريق التنمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، أنه لا فيتو على مشاركة الدول بطريق التنمية، فيما أشارت الى إنجاز القناة الملاحية بنسبة 100 بالمئة. وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم الصافي: إن "مشروع طريق التنمية الاستراتيجي يمر بمراحل إنجاز محددة وفق دراسات الجدوى الفنية، حيث تم تحديد العام 2031 موعداً لاكتتمال المرحلة الأولى، يليه العام 2038 للمرحلة الثانية، وصولاً إلى العام 2050 الذي سيشهد تحقيق الطاقة الاستيعابية الكبرى للمشروع"، مبيناً أن "الوزارة قطعت أشواطاً مهمة في التصميم النهائية التي وصلت نسبة إنجازها إلى 78% للخط البري و 88% للخط السككي". وأضاف "تم استكمال الأرصفة الخمسة

وتسلمها رسمياً من قبل الحكومة العراقية وشركة موانئ العراق في عام 2024، مع توقع إعلان اكتمال المرحلة الأولى للميناء بالكامل بعد إنهاء النفق المغمور وساحة الحاويات التي تجاوزت نسبة إنجازها 98%، فيما تم استكمال 62% من مشروع الطريق الذي يربط ميناء الفاو، و 100% من مشروع القناة الملاحية الذي تم الإعلان عن استكماله في عام 2025".

وأشار الصافي إلى "وجود اهتمام عالمي كبير بالمشروع، حيث توجد مذكرة تفاهم رباعية تضم العراق وتركيا وقطر والإمارات، بالإضافة الى سلطنة عمان التي طلبت الانضمام لهذا المشروع، كما قدمت الصين طلباً لتكون جزءاً في تنفيذ هذا المشروع وقد تجل ذلك في زيارات السفير الصيني للاطلاع

على تفاصيل المشروع". وتابع، ان "الصين قد تفاوضت مع وزارة النقل للدخول ضمن مشروع طريق التنمية سواء على مستوى المشاركة أو التنفيذ، والدخول الى هذا المشروع سيكون وفق رؤية العراق، فليس هناك أي فيتو على أي دولة للدخول في هذا المشروع بما ينسجم مع مصلحة العراق ووفق الدستور والقوانين النافذة".

وأوضح الصافي أن "تركيباً تعد المحطة الثانية والأهم بعد العراق في هذا المسار، حيث تم تشكيل مجلس ربايعي يضم تركيا وهنكاريا وصربيا وبلغاريا لربط المشروع بأوروبا، وسط توقعات تركية وعلى لسان مسؤولين أتراك بأن يحقق المشروع عوائد اقتصادية لتركيا تصل إلى 50 مليار دولار".

سوريا". وفي الجانب الاقتصادي والتنموي، شدد الصافي على أن "المشروع يهدف إلى تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد الكلي على النفط، حيث سيوفر أكثر من 100 ألف فرصة عمل مباشرة وقرابة مليون 600 ألف فرصة عمل غير مباشرة، كما يشتمل المشروع على إنشاء منطقة اقتصادية ومدينة صناعية كبرى في مدينة الفاو، مما يحقق عملية تكامل اقتصادي داخلي للعراق وتكاملاً إقليمياً مع دول الجوار والمنطقة".

وبين أن "النفق المغمور الذي يربط ميناء الفاو بطريق التنمية يعد أحد أهم المفاصل المعمارية والإبداعية التي ستسهل حركة النقل وتزيد من أهمية مشروع طريق التنمية الاستراتيجي".



المخرج أياس جهاد: المشهود السينمائي قبل العام 2003 خضع لأجندة النظام والسلطة نحن بحاجة إلى خريطة طريق، تساهم فيها الدولة والمؤسسات المعنية كي نضع السينما



أنجز أياس جهاد، قبل تخرجه من "كلية الفنون الجميلة" وبعده (2009)، أفلاماً قصيرة عدّة، كـ "نحو الفردوس" و"أمال" و"كوابيس" و"كونكريت" و"بايسكل"، وأخيراً "تواليت"، الذي فاز بجائزة أفضل فيلم ثالث في "أيام السينما العراقية" الذي أقيم أخيراً. كتب سيناريوهات عدّة، وعمل مونتييراً لأفلام مختلفة، منها: "تراويل الأحران" الحاصل على الجائزة الذهبية من "مهرجان كلية الفنون الجميلة"، و"انظر لهم" و"باستيل" للوئي فاضل الفائز بجائزة في "مهرجان الخليج". وهنا سنتعرف على كثير من عمله في هذا الحوار..

أقربها "جنين"، بدأت التحضير له، وتصويره قريباً، بعد أن أستوفي شروط إنتاجه.

*** كيف ترى المشهد السينمائي العراقي الآن؟**

- المشهد السينمائي قبل العام 2003 خضع لأجندة النظام والسلطة، وتوقّف أعواماً طويلة. كان النظام يسعى إلى أفلام دعائية له، تلمّح وجهه الكالج. بعد عام 2003، كان المشهد عبارة عن شباب يشغلون بشكل مستقل، ويحاولون صنع خطاب خاص بهم، مستقل ومختلف عما سبق. نوعاً ما، بدأت تظهر ملامح شكل الخطاب المستقل في معظم الأفلام المنتجة بعد العام 2003. إحدى أهم المشاكل التي يعانيها السينمائيون العراقيون، الشباب بينهم خاصة، تتمثل في الإنتاج والتمويل.

*** هل ترى أن "دائرة السينما والمسرح" وجهة جديدة بالإنتاج؟**

- يتمنى سينمائيون عديدون أن تكون هناك بيئة خصبة للإنتاج السينمائي. لكن الواقع خلاف ما يتمنونه. تنفرد "دائرة السينما والمسرح" بالإنتاج، كونها الوجهة الوحيدة لمعظم صنّاع الأفلام في العراق. وهذه، بدورها، لا تستطيع أن تقوم بمهمة الإنتاج دائماً، فالإنتاج عملية صعبة، من ناحية توقّف العمل الفيلمي عليها. أنت ترى خروج بعض شبابنا السينمائيين عن هذا الإطار، بالاتجاه إلى تمويل خارجي، وكذلك تمويل مهرجانات سينمائية عربية وعالمية، فتراهم يُحقّقون ما يأملون في تحقيقه، بالتسويق الجيد لأفلامهم، ومشاركاتها في مهرجانات سينمائية مهمة.

باختصار، نحن بحاجة إلى خريطة طريق، تساهم فيها الدولة والمؤسسات المعنية كي نضع السينما في المكان الذي تستحقّه. هذا كي لا أتمادي في آميانياتي في أن تكون للسينما مؤسستها الخاصة التي تعنى بها.

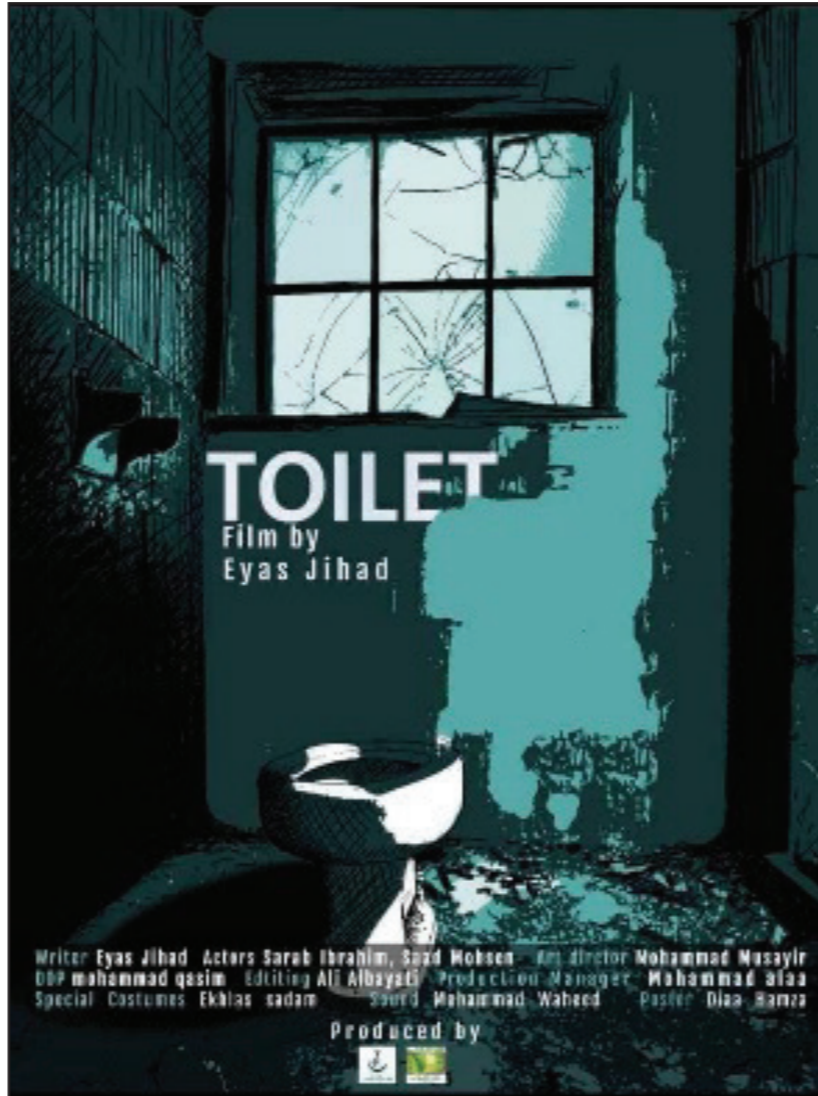
الإمارات العربية المتحدة والعراق. الفيلم يتحدث عن طفل فقير يحمل دراجة هوائية، فيمنعه أطفال، لديهم دراجات حديثة، من تحقيق حلمه، ويسرقون أمواله التي وفرها ليشتري تلك الدراجة / الحلم، ويضربونه، غيرّة منهم وتعصّباً لطبقتهنهم. وإذ به يظهر راكباً دراجة مجمّعة من أجزاء من دراجاتهم الحديثة. هذا يوضح مقدار السرقة التي نتعرض لها جميعاً، صغاراً وكباراً، كأننا ذلك الطفل المضطهد والمسروق.

*** تهتم بتوليف أفلامك، ألائك بدأت العمل في السينما كمنتير، أم أنك ترى في المونتاج عنصراً أساسياً في نجاح الفيلم؟**

- في "أمال"، العام 2006، عانيت عدم وجود منتير سينمائي، ما اضطرني إلى الاعتماد على نفسي، وتعلّم فن المونتاج بجهد ذاتي. المونتاج، بالنسبة لي، إخراج ثان. لذا، أصبحت مونتييراً لأفلام كثيرة لي.

*** ماذا عن مشروعك الجديد؟**

- لدي مشاريع كثيرة مؤجلة، أفلام روائية قصيرة وطويلة،



- لا يختلف "بايسكل" عن أي و"أمال" و"كونكريت" و"نحو فيلم من أفلامي، في بحثه عن الفردوس". لكن "بايسكل" خطوة عربية في إنتاج مشترك بين دولة الاختلاف دائماً، كما في "كوابيس"

*** غالبية الأفلام المعروضة في المهرجان تناولت قضية "داعش" بشكل نمطي، إلا "تواليت". هل تعتقدت تقديم فيلم مختلف عن هذا الموضوع؟**

- حين اشتغلت على "تواليت"، منذ العام 2014، بعد دخول "داعش" إلى الموصل، لم أفكر في مهرجان أو تنافس، قدر ما فكرت بمسؤولية تجاه قضايا مجتمعنا. لكن، إذا أردت التحدّث عن أفلام أخرى معروضة في "أيام السينما العراقية" التي ليست مهرجاناً، أقول إنني، كصانع أفلام، كنت أشاهد عناصر جمالية سينمائية، كلون الكاميرا وحركتها، والإضاءة، والإيقاع المونتاجي فيها. أما عن التعمد، فلم يكن تعمداً، قدر مناقشة قضايانا المصرية بشكل إنساني بحت، بمسّ معاناة الإنسان المقهور والمضطهد في حياتنا

*** لديك حصيلة جيدة من الأفلام الروائية القصيرة، خاصة "بايسكل" الذي حظي بإنتاج من مهرجان دبي. ماذا عن موضوعه؟**

كبير، وأنا أشترتي منها، قائلاً: "ممنون"، فتردّ علي: "ما عليك مئة يا وليدي". حينها، أتأكد، وأنا أسير في تلك الدروب، أن الظلم ثوب واسع، لبسنا جميعاً ولم نتعمد لبسه. حينها، أرمي خلفي الأحكام كلها على أي لجنة، وأسير بحكمة، تعلّمتها من هؤلاء الناس أنفسهم: "قل كلمة، وامض"

هاوره / علاء المبرجي

*** نبدأ من "تواليت" الذي يروي حكاية "داعش" من زاوية التوكم والسخرية. ما سبب تناولك هذه الزاوية إزاء هذه القضية؟**

- مضامين السؤال تتطلّب تفكيراً لأسئلة عدّة فيه. سأحدّث أولاً عن العنونة المختلفة والصامدة، "تواليت" التي اعتمدها قاصداً الصدمة فيها، فعندما أسرق نفسي، وأحياناً كثيرة، من أصدقائي، ومن الوسط الثقافي، أجدّها متماهية مع مناطق شعبية، كمدينة الثورة، أو الشعلة، أو أبو غريب. هناك، حيث يتواجد البسطاء والعاملون و"الشغيلة"، والمئات من النساء، في حداد داكن، لأنهن أمهات لشهداء منذ عصور. حينها، أتأكد أن مجتمعنا، في غالبية، وأتعلّم السينما الواقعية بوجهها الآخر، حين تردّ على إحداهن بمصابها الكبير، وأنا أشترتي منها، قائلاً: "ممنون"، فتردّ علي: "ما عليك مئة يا وليدي". حينها، أتأكد، وأنا أسير في تلك الدروب، أن الظلم ثوب واسع، لبسنا جميعاً ولم نتعمد لبسه. حينها، أرمي خلفي الأحكام كلها على أي لجنة، وأسير بحكمة، تعلّمتها من هؤلاء الناس أنفسهم: "قل كلمة، وامض"

*** القصة تشبه موضوع الفيلم الأردني "تالافيزيون" لمراد أبو عيشة، عن معاناة طفلة التلفزيون. ماذا تقول عن ذلك؟**

- في أي مجتمع، هناك مثقّف عضوي يتحمس المشاكل حوله. وعلى الرغم من أنني لم أشاهد الفيلم المذكور، فإنني أحيي المخرج إن اشتغل على المنطقة نفسها. تناولت السينما العالمية مواضيع، كالحربين العالميتين، ومحارق اليهود، والمجازر في العالم. لكن، ما يجعل هذا مادة دسمة ومهمة للتناول كل مرة خطاب الاختلاف الذي ينتصر للإنسانية في الرؤية، على خلاف الأفلام الخاضعة للنمطية. هذا يحتاجه السينمائي في الشرق، بتناوله قضاياها بشكل غير نمطي. وهذا يجعلنا نبحت، أنا أو مراد أبو عيشة أو سوانا، في الحوار والأثرة والبيئات الشعبية، عن قصص مختلفة، لإنصاف مجتمعاتنا، إنسانياً





شاعر و.. شقاوة

رحيم العراقي

بدأ ظهور الشاب الرياضي العاطل حميد كراتيه قرب عمود كهرباء بيت أبو سعد الحارس، الكائن في نهاية فرع بيت جدي بقطاع ٣١، أواسط العام ١٩٧٠. وكان لا يمل من الوقوف ساعات طويلة من الضحى حتى الظهيرة، حيث يقصر ظل الحائط، فيتمشى نحو سوق مريدي ويقف قرب نهاية خط سيارات الشركة، ويقرأ أو يغني أشعاراً عن (الخوان) و(الصدكان) و(الزناكين) و(الدهر):

بخيل وعنده من المال لفات
وعلى كلمن يجي ويروح لفات
الدينه إشجم سبع بالكع لفات
ويبقى النذل عار إعل الوطيه
كان يعشق فتيات كثيرات، وحصل من بعضهن على دعابات ووعود وعهود وهاديا بسيطة، تصبح عناوين لقصائده الجديدة: مستبدر ومنشول.. بس آني نشمي بچفيه أم إزولوف.. ما أحس خشمي وكان يعشق فريق «فيوري»، وله قصائد وأغان ملحنة في مدح أبو حنشه، ورحيم، وعبد مزبان، ومجبل عبد، وعبد الحسين فراره، ومهدي الأسود، وغيرهم: وبنه وبنه ذاك وبنه الكال تغلبه لعوبيه كان فرع بيت أبو سعد يقع في طريق مدرسة المغيرة، لذلك كنا نرى حميد كراتيه يومياً عند عودتنا، وحوله الأطفال المعجبون بقواه الخارقة، الذين يجلبون له الطابوق والفريش والخشب ليكسرها بقبضة يده الفولاذية. كانوا يسألونه:

– إنت أقوى لو فريد شوقي؟ لو أحمد رمزي؟

لو الوجاح؟ لو جعوال؟ لو حبيب إبدیده؟ لو رزاق طرزانه؟

فكان يجيبهم بجد:

– بابا فريد شوقي وأحمد رمزي كله تمثيل بتمثيل.

والوجاح مخلص.. وجعوال مو شقي..

وحبيب إبدیده بطرك الجرعة..

ورزاق طرزانه بحماية أخوه كاظم محي، مسؤول القطاع، ومحد

يحاقيه.

بس حسين مخيلف قوي بالسچينه..

أنا لو أريد أصير شقي كل هاي القطاعات..

آني شاعر ورياضي.. أتعارك بس بوكت الفراغ ويه الي يندك بيته.

بدأت مشكلتنا مع حميد كراتيه عام ١٩٧٢ عندما فكر بطبع ديوانه

الأول، الذي كتب جميع قصائده بين عمود الكهرباء وفرع بيت جدي

ورأس شارع مريدي. وكنت حينها قد أنهيت الابتدائية وانتقلت إلى

متوسطة أبي عبيدة الجراح، لذلك كنت أرى حميداً منتصف كل يوم وأنا

عائد من الدوام المدرسي، وهو يحمل بضعة دفاتر ورزمة أوراق.

وقد كمن للشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع، وهو عائد من وظيفته

بشركة التأمين إلى بيته في قطاع ٣١، ليعرض عليه قصائده قبل طبعها.

وكنت أرى ملامح الضجر والملل والضيق بادية على وجه الكاطع، وهو

يتصعب عرقاً بين ضجيج ودخان سيارات رأس الشارع القديمة، بينما

يقف حميد كراتيه منتصباً يقرأ قصائده، ويشير بيديه ويهز رأسه كعبد

الحليم حافظ، والكاظم يكاد يبكي غيضاً.

وبعد ما يقارب ساعة أخلى سبيله، فواصلت سري برفقة الكاطع إلى

بيتينا المتجاورين. كان الشاعر الكبير يحدثني بغضب:

– هذا مو شاعر.. ضربيه! تختار شلون تتعامل وباه..

إذا أكل له: القصيدة حلوة، يكون: هاي حلوة؟! چا لو تشوف هاي

شكول؟ ويطلع لي قصيدة أطول منها.

ولما أكل له: مو حلوة، يكون: أعرف.. اسمع هاي الحلوة.

هو اليوم قرارك كل القصيدا خلصت منه.

قلت:

– ما أعتقد.. أنا متأكد راح يكتب اليوم عشرة غيرهن.

ثم نظر بوجهي شزراً وهو يسأل المجهول:

– هذا منو دلاه علي؟

بلعت ريقى خوفاً، وحمدت ربي لأن الكاطع لا يعرف أنني أنا من نصح

حميد كراتيه بأن يعرض قصائده عليه. وتذكرت أبوذبه غير المكتملة:

إشك ظالم نفس من علي دلاك

ومثل الدلو بين ضلوعي دلاك

والتي أكملتھا أنا للمراح:

بحمام التميمي جنت دلاك

هسه أغسل مآشفها وا عليه

في ظهيرة اليوم التالي وجدت حميد كراتيه في مكانه الأثير قرب الشارع

العام، يراقب رصيف العائدين من العمل والدراسة وكأنه قائد سفينة.

لما إن رأني حتى تهللت أساريره، وصادفني ضاغطة على كفي بقوة

ليشعرنى بمدى صلابتها، ثم قال:

– مع الأسف، بين كاظم إسماعيل الكاطع ما يجي اليوم.. بس لا

مريض.

وبالصدفة سلم علينا الشاعر كريم العراقي، وقد عاد من دوامه بمعهد

المعلمين، فأتسعت عينا حميد متهيئاً للانقضاض على كريم والإسماك به

متلبساً بالظهور في مثل هذا الوقت والمكان. فصحت به:

– لا توقف كريم العراقي!

سألني:

– لماذا؟

قلت بحزن:

– كريم مصاب بالتهنن الروثوي.. مسلول، معدي.

– ولماذا تخفون المرض؟ أقلها حتى يدعو له الناس بالشفاء..

– ميحجي حتى ما يفصلونه من معهد المعلمين.

– ولماذا لم تخبرني؟ أنا كنت أسألك عنه يوماً..

– خشيت أن تعتره مجرد عنز..

– لا.. وجودك كاف. راح أقرارك قصايد التسعة الجديدة.

– بس آني مو شاعر..

– لا.. شاعر. قرئت قصيدتك بجريدة الراصد، وبيها صورتك.. بس

السترة اللابها مال فالج حسون الدراجي.

– وإذا؟ المهم القصيدة. اسمع هذي الأغنية الأولى، أريد تطيها لقحطان

العتار، سمعت هو صاحبك، وكتبت ألحان محسن فرحان، إخراج عبد

الهادي مبارك.

سألته:

– ليش ما كتبت أسماء الموسيقين؟

أجاب:

– ما أعرفهم. اسمع القصيدة، لا تباعو منا ومنا.

وهنا ظهر أبي كاللاك، وقد عاد من عمله، وتوقف قربي وصاح:

– يله بويه، تعال للبيت، لا توقف بالشارع.

فأجبت:

– بويه، ما أكر.. حميد كراتيه صاحب علي قصيدة

الثقافة بجمهور ثابت !

صناعة الأثر:

الفعاليات لها جمهور ثابت يتكرر، الوجود ذاتها في كل مرة، بل إن كل مؤسسة ثقافية أصبح لها جمهورها الخاص، حتى فقد الفعل الثقافي أهميته المتغاية في الوصول إلى أبعاد مدى، إذ اتساع أفقه مرهون بتنوع متلقيه، لا بأن يكونوا هم أنفسهم في كل مرة، كأنهم تلاميذ في صف يحضرون كل حصة، أو حلقة دراويش مغلقة، أو فريقاً رياضياً، أو ما شابه.

نحن نشعر أن قيمة الثقافة في أثارها، ولا يحدث هذا الأثر إلا باتساع رقعة انتشارها ولامسة موضوعاتها لواقع حال الإنسان وأسلته الراهنة، لا التغريد في سراديب خارج رقعة الاهتمام العام. هنا يصبح الفعل الثقافي تغييراً للوعي أو مهادنة للألساق الاجتماعية القارة التي تُراد تعريضها لأشعة النقد الثقافي كي تتفتت. فالسلطات الغاشمة تحتاج فعلاً ثقافياً روتينياً لا يقدم ولا يؤخر، بل يفعل ورشة هديان لا تتعدى حدود اللغة أو الممارسة

أفق التداول:

ما نحن بصده الآن يدخل في تسمية "أفق تداول الثقافة"، وهو أحد عناوين مشروع

البديل الثقافي الذي أطلقناه منذ 2005، فكان مشروعاً نظرياً لإنقاذ الثقافة من الإجتراض والوهم والتسخير لأغراض خارج نطاق مهامها. اليوم ينحصر أفق التداول، ويصبح النشاط الثقافي نشاطاً ترفيهياً يُقام بعدد محدود يتكرر، كما أسلفنا، ولا يضر المثقف أو الباحث صاحب المحاضرة أو الندوة شيء، بمعنى شحوب الجدية على كل الصعيد في زمن ما أوجنا إلى هذه الجدية.

البديل الثقافي:

ما نزال نجد الدعوة، ومن خلال كل منبر، إلى إيجاد بدائل ثقافية تعيد النظر في مفاصل إنتاج الثقافة، موضوعاتها، علاقاتها بالسلطة والمجتمع، حواجز تأثير مفاهيمها، وصولاً إلى أطروحة الفاعل الثقافي ومفكر الأزمة التي طالما طرحناها في محافل شتى. الثقافة بوصفها فعلاً نوعياً تحتاج إلى الكثير من المراجعات، ولا يمكن اختزالها بالأدب أو الفن، بل هي أشمل؛ هي المجري الذي ينبغي أن تتوحد

مضيق هرمز.. لحظة الصمت التي لا تكرر

شامل:

الأسواق النفطية شديدة الحساسية. في أزمت سابقة، كان مجرد التوليع بإغلاق المضيق يرفع أسعار النفط بين 5% إلى 15% خلال أيام. في سيناريو إغلاق فعلي لأسبوعين فقط، قد تقفز الأسعار إلى ما فوق 120 دولاراً للبرميل، بينما في حال استمرار التعطيل شهراً أو أكثر قد تتجاوز 150 دولاراً، وفق تقديرات مؤسسات الطاقة الدولية.

هذا يعني تضخماً عالمياً متجدداً، خصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة، وارتفاع تكاليف النقل البحري والتأمين، واضطراب سلاسل الإمداد الصناعية، وضغطاً هائلاً على الاقتصادات الآسيوية المستوردة للطاقة، مثل الصين والهند واليابان. وحتى مع وجود مخزونات استراتيجية لدى الدول الصناعية (تغطي نحو 90 يوماً من الواردات لدى بعض الدول)، فإن استمرار الأزمة سيهدد العالم إلى

مناخات صدمة السبعينيات النفطية، لكن في نظام اقتصادي أكثر تشابكاً وهشاشة. تعتمد دول الخليج بشكل أساسي على هرمز لتصدير نفطها. صحيح أن السعودية تملك خط أنابيب «شرق-غرب» الذي ينقل النفط إلى البحر الأحمر بطاقة تقارب 5 ملايين برميل يومياً، وأن الإمارات تمتلك خط حبشيان-الفجيرة بطاقة نحو 1.5 مليون برميل يومياً، إلا أن هذه البدائل لا تعوض كامل الكميات المارة عبر المضيق.

أي إغلاق سيؤدي إلى خسائر مالية يومية ضخمة لدول الخليج، وإعادة تموضع عسكري في المنطقة، وضغط دولي مكثف لاحتواء التصعيد. فالمنطقة لا تحتل حرب

شامل:

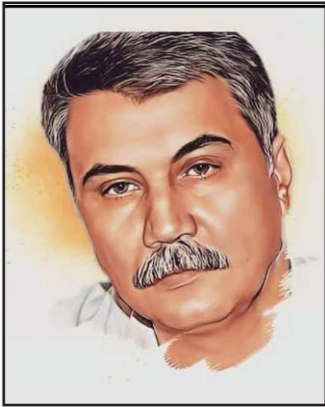
ويعيد رسم حسابات الأمن الدولي. مضيق هرمز ليس مساحة للتجربة؛ إنه لحظة صمت ثقيل في السياسة الدولية، لأن كسر هذا الصمت يعني الدخول في دوامة يصعب احتواؤها.

شامل:

تقع السواحل الشمالية للمضيق تحت سيطرة إيران، فيما تُشرف سلطنة عُمان من الجنوب عبر شبه جزيرة مسندم. قانونياً، يخضع المضيق لقواعد المرور العابر وفق اتفاقية الأمم المتحدة للقانون البحري، ما يمنع الإغلاق التعسفي للملاحة الدولية. لكن السياسة لا تتحرك بالقانون فقط، بل بميزان القوة.

تملك إيران أدوات تعطيل مؤقتة: زوارق سريعة، وأغاماً بحرية، وصواريخ ساحلية مضادة للسفن، وطائرات مسيرة. كما أن الحرس الثوري حضوراً بحرياً نشطاً في المنطقة. غير أن الإغلاق الكامل والمستدام أمر مختلف تماماً؛ فهو يعني مواجهة مباشرة مع القوى البحرية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تحتفظ بالأسطول الخامس في البحرين، إضافة إلى وجود بريطاني وفرنسي متكرر ضمن تحالفات حماية الملاحة.

بمعنى أدق، تستطيع إيران أن ترفع منسوب التهديد وأن تخلق اضطراباً تكتيكياً، لكنها لا تستطيع عملياً إغلاق المضيق لفترة طويلة من دون الدخول في صدام عسكري واسع ستكون كلفته باهظة عليها أولاً. لهذا غالباً ما يُستخدم المضيق كورقة ضغط استراتيجية في لحظات التوتر، لا كخيار حرب



جمال جاسم أمين

نقصد بالثقافة في هذا السياق ليس تعريفاتها التي تصل إلى درجة التيه، بل الأنشطة والممارسات والفعاليات التي تقام وتحتاج إلى متلقين، جمهور، فضاء عام، وهو ما نطلق عليه بتعبير فلسفي: تحرير المقولات الثقافية من التنظير إلى الممارسة، من القوة إلى الفعل، وهو الأمر الذي لا بد أن يحصل كي نخرج من قاعة النظرية إلى ساحة الناس أو الجمهور.

نلاحظ هنا أن أغلب هذه



فينيوس بابان

ليست كل النقاط على الخريطة سواء؛ فهناك أماكن تتحول من مجرد جغرافيا إلى معادلة قوة، ومن ممر مائي إلى ميزان استقرار عالمي. يُعد مضيق هرمز أحد تلك المفاصل الحساسة في النظام الدولي؛ شريان طاقة يمزّ عره ما يقارب 20% من الاستهلاك النفطي العالمي يومياً، أي ما بين 17 إلى 20 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات، إضافة إلى نحو ثلث تجارة الغاز الطبيعي المسال عالمياً، خاصة من قطر.

عرض المضيق في أضيق نقطة لا يتجاوز 33 كيلومتراً، فيما يمزّ خط الملاحة في ممرّين لا يزيد عرض كل منهما على 3 كيلومترات. هذه الأرقام وحدها تكفي لفهم أن أي اضطراب، ولو محدوداً، يمكن أن يهز أسواق الطاقة

في أزقة بغداد التراثية..

هل عجزت لغة الضاد حتى

نستعير Downtown؟

أليس من الأجدر أن نطلق عليه اسما عربيا

أصيلا يعكس روح بغداد .. بدلا من استعارة

مصطلحات مستوردة لا تحمل أي دلالة

ثقافية محلية ؟

تعريب المصطلح

كلمة Down town تعني ببساطة: وسط

المدينة أو مركز العاصمة .

وكان يمكن أن يسمى المشروع مثلا :

– اقرأ وسط بغداد

– اقرأ في قلب العاصمة

– اقرأ في مركز المدينة

– اقرأ في بغداد التراثية

– اقرأ في السراي

هذه البدائل العربية تحمل المعنى ذاته ..

وتعطي المشروع هوية محلية أصيلة .. بدلا

من أن يبدو وكأنه نسخة مقلدة من مشاريع

مدن أخرى .

تساؤل مشروع

أم (ن مغنية الحي لا تطرب) ؟ هل بلغ

بنا الحال أن نهمل لغتنا وهويتنا في عمر

دارها.. ونستعير أسماء أجنبية لنضفي على

مشاريعنا بريقا زائفا .. بينما العربية قادرة

على أن تمنحنا عناوين أكثر قوة وعمقا ؟

باختصار.. العراق الذي أنجب الجاحظ

والمتنبّي وابن الهيثم والجواهري .. لا يجوز

أن تعرف مشاريعه في أزقة التراثية بأسماء

دخيلة .. وكأنه بلد بلا لغة أو هوية .



الحقيقة الرياضي

الأحد 03 01 2026 العدد (3078)

انطلاق بطولة العراق الرضائية للفروسية في بغداد

الفننة نائمة.. لا توقظها يا مواس



قاسم حسون الدراجي

تتميز الكرة العراقية بأنها عامل مهم وكبير في وحدة العراقيين والتفافهم حول منتخب بلادهم أولاً، وبمشققتهم الكبير للنادية المحلية ضمن إطار التشجيع الجميل طيلة السنوات الماضية من عمر الدوري المحلي، حيث لم تشهد ملاعبنا العراقية صراعات دموية أو اضطرابات تصل إلى مستوى الحوادث التي تحصل في العديد من الملاعب العربية والعالمية.

ولكن، وللأسف الشديد، شهدت مباريات الموسم الحالي بعض حالات التعصب والشغب الجماهيري، والسبب في ذلك يعود أولاً وأخيراً إلى التصرفات الهوجاء من بعض اللاعبين والمدربين، التي تنعكس سلباً على المدرجات والجماهير. ومن بينها التصرف الأرعن وغير المنضبط الذي قام به لاعب نادي الشرطة، المهاجم السوري محمود المواس، أثناء وبعد مباراة الديربي بين الشرطة والزوراء التي جرت يوم الخميس الماضي على ملعب الزوراء وانتهت بفوز الشرطة. فعلى الرغم من حساسية المباراة وأهميتها لكلا الفريقين، وعلى الرغم من أن ثلاثة أرباع المدرجات كانت لجمهور الزوراء وربيعها لجماهير الفريق الضيف الشرطة، فإن المباراة كانت جميلة ونظيفة ولم تشهد حالات تشنج أو تصادم بين لاعبي الفريقين، باستثناء ما قام به المواس الذي كان يثير الريبة والشك لدى المتابعين، إذ كان متشنجاً طيلة المباراة ويلعب بخشونة واضحة، اضط معهما حكم المباراة الدولي مهند قاسم إلى إظهار البطاقة الصفراء بوجهه وتنبهه لأكثر من مرة، بعد أن كان يستخدم يديه أكثر من قدميه، ومنها ضرب لاعب الزوراء حسن عبد الكريم بيده على رأسه بشكل واضح وصريح.

والتصرف الغريب والداعي إلى الفتنة والاضطراب هو ما قام به المواس بعد انتهاء المباراة واحتفال لاعبي الشرطة مع جمهور الفريق بطريقة جميلة، إذ انفراد المواس بخلع علم نادي الزوراء من عمود الزاوية ووضع علم نادي الشرطة بدلاً منه، مما أثار حفيظة لاعبي الزوراء واعتراضهم الشديد على هكذا تصرف اعتبره البعض إهانة وتجاوزاً غير مقبول على اسم وتاريخ الزوراء. وقد دفع ذلك بعض لاعبي الشرطة، ومن بينهم المدافع أحمد يحيى، إلى تقديم الاعتذار للاعبي الزوراء وتهنئة الغاضبين منهم. والحمد لله أن هذه الحالة حدثت بعد أن خرج أغلب جمهور الزوراء من الملعب، وإلا لحدث ما لا يُحمد عقباه.

نقول للمواس: ما هدفك من هذا التصرف؟ وإلى أين تريد أن تصل؟ و"يا غريب كمن أديباً"، وكن عاملاً للمحبة والوئام، ولا تكن سبباً للفتنة وإثارة العنصرية والأحقاد بين الجماهير. وعلى إدارة نادي الشرطة أن تضع حداً لمثل هكذا تصرفات فريدة مثيرة للشغب والعنف بين الجماهير والنادية، وعلى لجنة الانضباط في اتحاد الكرة التدخل السريع.

قال النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها".



بشكل أسبوعي، حيث تُقام يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع خلال شهر رمضان المبارك، ومن المقرر أن تُختتم البطولة بحفل ترويج خاص للفائزين بالمراكز الأولى تكريماً لجهودهم وتميزهم في هذه البطولة التي أصبحت محطة سنوية ينتظرها عشاق الفروسية.

العراقي للفروسية الهادفة إلى تعزيز حضور اللعبة محلياً ودولياً، وإتاحة الفرصة أمام الفرسان لإبراز قدراتهم واكتساب المزيد من الخبرات. كما تسهم البطولة في توطيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الرياضية في أجواء يسودها الاحترام المتبادل والروح الرياضية العالية. ومن المؤمل أن تستمر المنافسات

فرسان من مختلف الفئات العمرية. وقد قدم المشاركون عروضاً لافتة أبهرت الحضور، عكست مستوى الإعداد البدني والمهارة العالية التي يتمتعون بها، وسط تشجيع كبير وتفاعل حماسي من الجماهير التي تابعت مجريات المنافسات باهتمام بالغ. ويأتي تنظيم هذا النشاط الرياضي الكبير في إطار استراتيجية الاتحاد

المهتم برياضة الفروسية. وقد أضفى هذا الحضور المتميز طابعاً احتفالياً على الميدان، عكس المكانة الرفيعة التي تحتلها البطولة في دعم هذه الرياضة العريقة وتطويرها في العراق. وتضمنت البطولة منافسات متنوعة ومثيرة، أبرزها منافسات قفز الحواجز والتقاط الأوتاد، بمشاركة

انطلقت على ميدان الاتحاد العراقي للفروسية منافسات بطولة العراق الرضائية للفروسية، وسط حضور نخبة من الرياضيين والجماهير. وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من الشخصيات الرياضية والإدارية البارزة وعائلات الفرسان والجمهور

بين قوسين

أخبار قصيرة



• غراهام أرنولد من الإمارات: أنا هنا لمشاهدة إبراهيم بابش، وهو يقدم أداءً جيداً على الصعيد الهجومي.

• حسب علمي ما زالت مباراة الملحق العالمي ستقام في المكسيك، ولم يتغير شيء. أنا على تواصل دائم مع الفيفا بشأن هذا الموضوع، لأن سلامة اللاعبين والجهاز الفني مهمة جداً.



• الاتحاد العراقي لكرة القدم يرفض تولي جاسم سلطان مهمة تدريب النجف بسبب تعيين إدارة النجف خمسة مدربين و ١٤ مساعداً.

• راضي شنيشل: كرة القدم العراقية تستند إلى اللاعب المحسني وليس إلى المغتربين، والدليل أن الكثير منهم جاؤوا إلى دورينا.



• استدعاء لاعب نادي النصر السعودي حيدر عبد الكريم إلى قائمة المنتخب الوطني لكرة القدم.



• لجنة الانضباط تعدّ نادي ديالى خاسراً ٣-٠ أمام الشرطة بسبب إشراك سبعة لاعبين محترفين خلافاً للوائح دوري نجوم العراق.

• غياب ميمي عن مباراة فريقه دبا أمام النصر بالدوري الإماراتي بسبب الإصابة التي تعرّض لها في المباراة السابقة.

في أمسية رمضانية الشرطة يكسب ديربي العاصمة على حساب الزوراء والأمطار تغرق الغراف في زاخو



نجح فريق زاخو في تحقيق الفوز الثالث على التوالي بقيادة المدرب الجديد أيوب أوديشو، بعد أن تمكن اللاعب أورينهو من إحراز الهدف الأول في الدقيقة ٥٥، بعد أن انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي. وفي الدقيقة ٧٦ أضاف قائد الفريق أمجد عطوان الهدف الثاني لزاخو بمقصية جميلة كانت كافية لإعلان الفوز ورفع رصيده إلى النقطة ٣٦ وتقدمه إلى المركز الخامس، في حين تراجع الغراف إلى المركز التاسع بـ ٢٩ نقطة.

المتتالية على مرمى حارس الشرطة أحمد باسل، الذي تألق في ردها، انتهى ديربي العاصمة بفوز شرطاي ثمين.

زاخو بعامل الأرض والسماء:

وفي مباراة مهمة وصعبة على الفريقين، حقق فريق نادي زاخو فوزاً على ضيفه الثقيل فريق نادي الغراف بهدفين دون رد، مستغلاً عاملي الجمهور الغفير والأمطار الكثيفة التي هطلت على أرض المباراة. وقد

خلال شوطي المباراة، إلا أن رياح المباراة جرت بما لا تشتهي النورس، حين تقدم الشرطة بواسطة اللاعب الكاميروني ليونيل أنتيبا في الدقيقة ١١. وبعد عشر دقائق فقط رد لاعب الزوراء محمد قاسم بإحرازه هدف التعادل من تسديدة ولا أروع في الدقيقة ٢١، ولكن ليونيل أنتيبا أصّر على تفوق أبناء القيشارة بإحراز الهدف الثاني برأسية جميلة في الدقيقة ٦٨ من المباراة. وعلى الرغم من التبدلات التي أجراها مدرب الزوراء والهجمات

الحقيقة / خاص

الشرطة يقرب من الصدارة:

في مباراة مؤجلة من الدور الأول من المرحلة الأولى لدوري نجوم العراق لكرة القدم، أقيمت مساء الخميس الماضي مباراة من العيار الثقيل بين فريقين الزوراء والشرطة، وبحضور رسمي يتقدمه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ورئيس اللجنة الوطنية العراقية، وعدد من الشخصيات الرياضية، وجمهور غير امتلأ به مدرجات ملعب الزوراء في الشالجية. واصل فريق نادي الشرطة عروضه الطيبة ونتائجهم المميزة بعد تغلبه على فريق الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد، ليرفع الشرطة رصيده إلى النقطة ٤١ وبفارق نقطتين عن المتصدر القوة الجوية، ولديه مباراة مؤجلة أخرى، في حين تراجع الزوراء إلى المركز السابع برصيد ٣٦ نقطة.

وعلى الرغم من تغيير مدرب فريق الزوراء المصري عماد النحاس بالعراقي لؤي صلاح، وتقديم الزوراء مستوى رائعاً

منتخب سلة العراق يخسر أمام سوريا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم



قد قرر اعتماد لبنان أرضاً مفترضة للمنتخب العراقي لعدم جاهزية قاعة الشعب في بغداد لاستضافة المباريات.



الثاني من آذار/ مارس المقبل عند الساعة الرابعة عصراً، ضمن منافسات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. ويلقي المنتخب العراقي نظيره الأردني في

الحقيقة / خاص

افتتح المنتخب العراقي لكرة السلة أمس الأول الجمعة مشواره بخسارة أمام المنتخب السوري بنتيجة ٧٠-٧٨ نقطة ضمن منافسات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وجرى المباراة في صالة "نهاد نوفل" في العاصمة اللبنانية بيروت عند الساعة الرابعة عصراً، ضمن منافسات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. ويلقي المنتخب العراقي نظيره الأردني في

اختتام بطولة المتقدمين لاختيار المنتخب الوطني للرجال بالتنس الأري



اختتمت على ملاعب مجمع الشعب الدولي منافسات بطولة المتقدمين للرجال بالتنس الأري، التي أقيمت لاختيار عناصر المنتخب الوطني الأول، بمشاركة ٣٨ لاعباً من مختلف محافظات العراق، فضلاً عن مشاركة

عدد من اللاعبين المغتربين، وذلك في إطار الاستعداد للاستحقاقات الدولية المقبلة. وتأتي هذه البطولة ضمن برنامج الإعداد لتصفيات كأس العالم ودورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في شهر تشرين الأول المقبل في اليابان، حيث شهدت المنافسات مستوى فنياً عالياً وروحاً تنافسية كبيرة بين المشاركين. وأسفرت نتائج البطولة عن ترويج اللاعب المغترب ديفد سالم القادم من أستراليا بالمركز الأول، فيما حل اللاعب المغترب أمين عباس من سويسرا في المركز الثاني، وجاء لاعب المنتخب الوطني محمد هاشم في المركز الثالث، بينما كان المركز الرابع من نصيب لاعب المنتخب آكام دلزار. وأكدت اللجنة المنظمة أن البطولة حققت أهدافها الفنية في اختيار أفضل العناصر لتمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، مشيدةً بالمستوى المتميز الذي قدمه اللاعبون طوال أيام المنافسات.

جناح الدفو



بهاء سوائي
دَفِي حزن الناس ليغاد
وتَعاي وياي
سكته امتدّي لكيبي أصابع ماي
سكته اتهدّي إتخالي الظلمه
برفيف طويره حره
اعلى الجفن، بلّي الضحكة
بـ نثيث من الجزن
وكطّره من ماي الشفايف
طيحي ولهاته بأصابعي
اريد أتبلّ وأتملّ

واخدر، واشتعل.
واغسى واتهدّل
وارد اتملّ، واطيح!
ابتوت وچفوف
وأمان وُخوف
و ورود وسُيوف
وأعمى اصابعي تُشوف!
ونهر ما يلتم بكاع
ولاجروف بهيده اطيح
بـ نيّة الرايد يصلي
عالجل بوسات أطوف
ويحتفل بيّا الجنون

وواحد يعارج الثاني
إبتوستين، ولزّتين،
ومطّك نهدين،
وصهيل اثنين، عطشانين
مجبورين بالشبكه نُضيع
واعتك جُوكة جَماري اعلى الخصر
وينزل جناح الدفو بحضن الرّبيع
أرهم لجبيج غلادة ..!
وارهم لنهدج طفل كلش رُضيع

شلون احبنك؟

علي صبيح

جفنّ تدخل كبر محد يدور عليك
مطموم بتراب شلون اطعنك
بيت العنكبوت شكتر بيك عيوب
ما تدخل ابالي ولا اطبتك
عكرب سرعه صاير بس تلف ودور
عشت طول العمر بس كون افهمك
خيط على شمع ناقص عمر وياي
شما شوفك كباي اتمنه ابعذك
سهم بالمعركة او ما تضل انتة وياي
بقرب فرصه الزمك راج اشمرتك
كلشي البيئه اهدمته او ترد ندمان
حايط ملهي كلي شلون احبنك
اعمى على الدرب تيهت بيتي مزين
بعد كبر العمر وتريد اشوفتك
وخذت دور النفس ما غيت عنك يوم
وجبت عمري انتضر ما كتلي احبنك
كليبي عليك صاير فطر حايط طين
مكسور على ايدك ما اريدك
وطحت من عيني ما ترجع بعد هيهات
رما بريح كلي شلون المنك
جنت مثل الكصب وجابك على ريح
غلط كلش وجودك هم اكسرتك
بعتب كاظم الكاطع جنت ادز وياي
على بيات الشعر ردت انه اعلمك
وصرت عريان لمن كتلي احب لشعار
وعز من روحي اعزك جنت اسمعتك

البروحي صعب نحجي

فاطمة الجياشي

وانه وشيبي ترسنه الناس نشده وعك اندور
توارد بالذهب لوني والمخطوف لونه اصفر
وكل هذا الصبر بربجاك ماغزر
اسوالف وي روحي اعليك وتكلي اليحب
ينظر
ياروحي جزه العشرين عرج مايرد اخضر
ياروحي الفرح مريود ياهو يلمج منكبر
تره اليهواج لو يهواج الليله اكثر
تره الغافي اعله جتف الغبر واضح بيح مافكر
ياروحي شبعد ننظر
وانه وشيبي بلايه حساب انه اكبر وهو يكثر

البروحي صعب نحجي البروحي جمر واكثر
الف يالله يكضي الليل وشعب الصبح لو مر
يشاتلني بجزيرة عوز شحيح الماي ماخضر
شبعد وانظر
كضه عمري بمهب الريح مايبه بعد وصبر
مايبه واضمك وين يالمفضوح
شيعمك ريحة العنبر
واذا اغفر
شردني الهفه العشرين والواشس برد اصفر



الخوف ظلمه



يوسف الخلفي

الخوف ظلمه
من السكف يتلوح لعمرك جبل
والرسالة تبات تابوت اعله صدرك
هذا وجهك سجة للدمعة الغريبة
فات عمرك وانت وحدك
لاوطن للم ضياك
ولا غريتك ضاعت بحضن الحبيبة
من تسلمه اخر خيوط الشمس

تشرب ضياك
وبين حبات الرمل تشتم وداعك
تخاف بل روحك حياطين السجن
مايبها معبر
انت عايش مدري ميت
مدري تابوت الحزن وياك كلما تبجي
يكبر
باجر دروبك تضيعك
والمسافة الفارغة ابين الاصابع بور

تصيح
ومايفز للملكه عنبر
ويا اصابع تفتح ازرار الشمس
وتبوس كلبك
وتمحي فردوس الحزن جوه القميص
تنتظرن
واليجونك مشو والدنيا فرغت
لايجن منهم رسائل
ولايمرون اعله دريك

تريد تزل تعتب وما مش جواب
توكف اتاني خبر منهم يجيك
وتسمع السكته وصداها
وحزنك يوهمك نظن دكة اعله باب
تكابل الوحشة وتشوف مراية
متروسة ظلام
أتاني وجهك
ماي يغسل وحشتك يطلع سراب
انت بالنسيان ذاكرة العدم

وبالغياب تصير معنى
تنوجد فوك الطلاسم جزء ممحي
وماصرت للناس معنى
ويافراغ وتكبر بفسى الغياب وما الك
ذكرى بغياب
وانت نسيان وكبر برفوف ذاكرة
التحبهم
واسمك بهمس الشفايف يبقى لعنة
انت واسمك تبقى لعنة

لهولة الكوم

كوة اعليه أضمك وأستعز بيك
الرسالة الحايلة ابين الصناديغ
كل ما ترجع وتقرأها تجويك
ومثل لبسة الكشخة ..الـ بالمواعيد
أذبك بس ارد اردود وأشريك
وأردك وأفز يا لهولة الكوم
وأسطر ذكرياتك وأنتجني عليك
جذب وهوائه غيرك وأنتجني عليك ..

ولا انا اليفز يا لهولة الكوم
ليك وعرك ينضح من يلاكيك
النياشين الغريبة تطيب وتروح
التهدك نياشين المنك وبيك
اليكابرينحسب مكسور جذاب
جذب ما بيه ذنب لكن يخليك
بس شلفايدة من ابانام يحوم
يبيع السما ويتبع ممشي رجلك
يصواب الحرامي الفشلة ينشاف

وچرّت مستحه المديون طاريك
تصلي وحاسبك ويّ يصلون
يسجّين اغلبتني الجيلة الـ عليك
الطير اشما انطك يحسبها بالريش
وحاذر مخلب الملجوم يانديك
أمشعر خذك و ما هونّت بيه
ولا حجي الطين أموالم عليك
زلة وما أخيط اردانك النوب
وأمسح طرف سنك خاطر أبريك

من أول لا هلا بمكفاي قاريك
وتري من الماكو جنت من أنتجني عليك
ومثل ملكي العزيز الثارك وياه
عشت لا تنظرد لا ودي الاكيك
عوز وطحت يم شماغ مذروب
ياالمؤسم الكصص ما ردت ابديك
وخليتك كحل بعيون ملدوغ
بالـ ما تنطبك چا وين أخليك
ايا مكفى الغروب اعلى المساجين



حسين التوبي

الألم المؤجل وتمزق الاختيار..

دراسة ذرائعية في قصة "أفكار محشوة بالألم" لرجاء الربيعي



ينسجم مع روح الأدب النسوي. سادساً: مداخلة الثابت والمتحول: الثابت: الخوف من الخسارة، وضغط المجتمع، وهشاشة الاختيار العاطفي للمرأة. أما المتحول: فتحوّل الحبيب إلى ذكرى، وتحوّل الفرح إلى وجع، وتحوّل الصمت إلى عويل داخلي.

هذه المداخلة تمنح النص حركته الداخلية، وتؤكد أنه نصّ ديناميكي لا سرديّ تقريبيّ.

وفق المنهج النقديّ الذرائعي، يمكن القول إن قصة «أفكار محشوة بالألم» نصّ نسويّ واع، نجح في: توظيف الحدث كذريعة نفسية، وتحويل الذاكرة إلى محرّك سردي، وجعل اللغة أداة إحساس لا زخرفية، وذلك بتقديم تجربة أنثوية صادقة دون خطابية أو افتعال.

وهو نصّ يعبر عن ألم الاختيار المؤجل، وعن ثمن التردد حين يُدفع من عمر القلب لا من منطق العقل.



الوطن الأخير

علي الشوبلي

سأخبط وجه الماء فوق ملاحي وأبيع سوق النار تلخ خيالي فتعلقي فوق الثياب كطفلة مجنونة عشيّة الأمل هذا أنا رجل بأخر موعد قديرتُ كف قصيدي بحبالي سأهش امرأة الزمان بلا عصا وأقول إيامي كبعوض جمالي هذي مفاتيحي لقد أقيمتها وكفرتُ عند نبوة الأفتال سارتبّ الفوضى جبيني كلما وقعت خطاي بخدعة الأمل وأعيد تلوين السقوف لكي يرى قمرى الحزين مروره في البال أنا كاهن الصمت الغريب جريتي صليتُ خلف إمامة الموالم لا تسأليني عن فمي أنا لعبة

سُرقت بمعركة من الأطفال ماذا إذا غيّرتُ دين حقيقي وخدمتُ مذنة بوجه بلال؟ وحملتُ كالوطن القديم غمامة ثقيبتُ عبايتها نصال سؤال فأنا الغريب وعند أصغر غربتي في الكاظمية قد نسيتُ ظلال يان أبت يا من تسكنن حكايتي وتصميمين الحب كالأفلال أقمتُ خبز الذكريات كما أنا وأرش عطرك كي أزيل زوالي قد شبتُ والمنفى يمد سباطه نحو اعترافي جالدا أقوالي وأنا نبّي قد أصيب وفريتي خرجت بأجمعها مذبح آبي سأخون خارطة الدروب بأسرها وأعود نحوك طاعناً ترحالي عيناك كالوطن الأخير وكل من قد مر بالوطن الأخير كحالي

زمنٌ نفسيّ متشظّ، يتداخل فيه الماضي (الطفولة، اللقاءات، المشاعر) مع الحاضر (العرس) في تقنية الاسترجاع (الفلش باك).

المكان: صالة الأعراس: مكانٌ مفارق، إذ يُفترض فيه الفرح، لكنه يولد الألم.

البيت وغرفة النوم: فضاءً اعترافٍ وانهياب داخلي.

ذرائعياً، المكان ليس حياً، بل شريكٌ دلالي في إنتاج الألم.

خامساً: ذرائعية اللغة والأسلوب: لغة النص مشحونة، انفعالية، تعتمد على:

الجمل الطويلة، التراكم الوصفي، والاستعارات النفسية (الدموع خلف الجفون، الكبرياء الجريح، العويل المخنوق).

وهي لغة تُؤدي وظيفة ذرائعية واضحة: تنقل الإحساس لا الحدث، وتغلب الداخل على الخارج، وهو ما

رابعاً: ذرائعية الزمن والمكان:

واعيةً بذاتها، محاصرة بالتقاليد والانتظار، تعاني صراعاً بين الكبرياء والرغبة.

من منظور ذرائعي، لا تقدّم الشخصية بوصفها فاعلاً حديثاً، بل مركزاً شعورياً يدور حوله النص، وتتحوّل أفعالها إلى انفعالات داخلية، وهي سمة بارزة في الأدب النسوي.

ثالثاً: ذرائعية الحدث: الحدث الخارجي بسيط: حضور عرس الحبيب السابق.

لكن المنهج الذرائعي يكشف أن هذا الحدث ليس غايةً بحد ذاته، بل ذريعةً لاستدعاء الذاكرة، وتفجير الصراع النفسي المؤجل.

فالعرس يتحوّل من مناسبة فرح إلى: محكمة داخلية، ومرآة للخيبة، وأداة قاسية لمواجهة «ماذا لو؟».

وتتجلى ذرائعية الحدث بوصفه محرّفاً للوعي لا أكثر.

رابعاً: ذرائعية الزمن والمكان:

مداخلة الثابت والمتحول وستقوم بتطبيق هذه الآليات على النص قيد الدراسة.

أولاً: ذرائعية العنوان عنوان النص: «أفكار محشوة بالألم».

عنوان مباشر، كثيف، يحمل طاقةً نفسية عالية، ويؤدي وظيفة ذرائعية واضحة: إذ لا يُخبر فقط عن حالة شعورية، بل يهيئ القارئ للدخول في فضاء داخلي متقل بالكتب والخيبة.

كلمة «محشوة» توحي بالضغط والاختناق والتراكم، وكأن الألم ليس عابراً، بل محاصرٌ للكسر ذاته، وهذا يتطابق مع بنية النص القائمة على الاسترجاع والوعي الداخلي.

ثانياً: ذرائعية الشخصية النسوية: الشخصية الرئيسية امرأة بلا اسم، وهذا التغييب الإسمي ليس اعتباطياً، بل ذريعة فنية لتحويلها إلى نموذج جمعيّ لنساء كثيرات يعشن التجربة ذاتها.

هي شخصية: مأزومة عاطفياً،

ولا سيما ما يتصل بالحبّ، والاختيار، والانتظار، والخسارة، والضغط الاجتماعي.

والأدب النسوي، في هذا السياق، لا يتكفّى بتصوير الألم، بل يحوله إلى أداة وعي ومساءلة، ويجعل من الجسد والذاكرة والمشاعر حقولاً دلالية فاعلة داخل النص.

المدخل المنهجي: ينطلق المنهج النقدي الذرائعي من مبدأ أساس مفاده أن النص الأدبي كيانٌ حيّ متحرّك، تتداخل فيه النظرية والمنهج، وتقرأ عناصره بوصفها ذرائعٌ وظيفية (وسائط) تخدم غاية النص، وتكشف عن مقاصده العميقة.

ويرتكز هذا المنهج على عدة مبادئ وآليات، من أهمها:

ذرائعية العنوان ذرائعية الحدث ذرائعية الشخصية ذرائعية الزمن والمكان ذرائعية اللغة والانزياح



هشام مخدّم

مقدمة

أدب المرأة وخصوصية الصوت النسوي يُعدّ أدب المرأة أحد أهمّ التحولات السردية في الأدب الحديث، ليس بوصفه أدباً «جندياً» مغلقاً، بل باعتباره خطاباً إنسانياً يُعيد مساءلة التجربة الحياتية من زاوية ذاتية حسّاسة، تكشف المسكوت عنه في الوعي الجمعي،

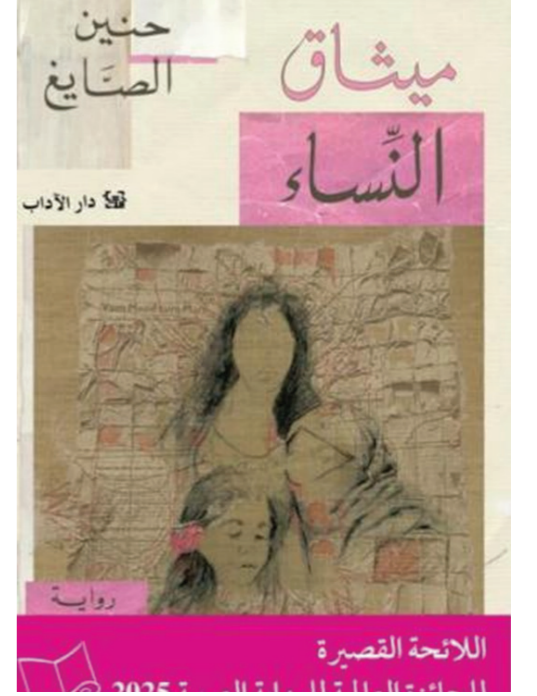
'ميثاق النساء' ثقب روائي في جدار الطائفة

إلياس حموي

وصلت رواية «ميثاق النساء» للكاتبة اللبنانية حنين الصايغ، الصادرة عن دار الآداب في لبنان عام 2023، إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» عام 2025.

اتخذت الرواية من أحوال المرأة في المجتمع الدرزي ثيمة لموضوعها، إذ تُروى بلسان بطلتها «أمل أبو نمر»، الفتاة المتمردة على عادات مجتمع طائفها وتقاليد، فاستعملت أساليب مواربة للالتفاف على هذه الموروثات والتحرر منها، لتنتقل إلى الحياة الحقيقية في بيروت ومنها إلى أوروبا، تاركةً قريتها ومنعقةً من مجتمعها المتوقع على نفسه.

غاصت الكاتبة في هذه الرواية في دواخل



البطلة، التي تمثل شريحة واسعة من النساء الدرزيات، وفق سرد شاعري أحياناً وتأملي أحياناً أخرى، وقدمتها بلغة سلسة غير متكلفة، وتسلسل للأحداث بفضي في النهاية إلى اعتناق منشود. فاختلط الذاتي بالعام، والمتخيل بالواقعي، فبدت الرواية أشبه بالسيرة الذاتية لكتابتها، تُروى بلسان حالها بين زمنين: الحاضر والماضي، مستخدمةً في بعض أجزاءها تقنية «الفلش باك». فحاضرها هو ما وصلت إليه بعد زواجها، وماضيها مع عائلتها في القرية، مشرحة مجتمعاً أقلّياً مغلقاً على نفسه منذ ما يقارب الألف عام. فالدخول إلى هذا الدين ممنوع على الغرباء، والخروج منه معصية. أما «ميثاق النساء» الذي يحمل عنوان الرواية، فهو أحد فصول كتاب «الحكمة»، الكتاب المقدس لطائفة الموحدين الدرور.

امرأة جامحة:

تروي الحكاية قصة «أمل أبو نمر»، المرأة الدرزية التي تنتمي إلى أسرة من مشايخ الدرور؛ فوالدها شيخ، وجدها شيخ، ويرأيهم أن المرأة خلقت فقط للزواج والقيام بأعمال المنزل، لا للدراسة والعمل. لكن هذه العقلية لا تناسب أمل وأختها نيرمين، وإن كانت الأخيرة بنسبة أقل؛ فقد اختارت أن تتزوج من جاد، الشاب الدرزي القادم من أميركا، رغم معارضة أهلها في البداية لاكتشافهم أن جدته مسيحية، لكنها تتزوجه رغماً عنهم، ثم تنفصل عنه لاحقاً.

أما أمل، ابنة السبعة عشر عاماً، فتقبل بالزواج من سالم الذي تقدم لها بشرط أن يسمح لها بإكمال دراستها في الجامعة، فيوافق، فيتزوجان وينتقلان إلى بيروت،

وتسجل في الجامعة الأميركية. هناك تبدأ حياتها الحقيقية، وتتعرّف إلى العالم وإلى المدينة التي تراها بعيون مختلفة عن أبناء قريتها. يشجعها أستاذها خلدون ويأخذ بيدها، لكن الزوج يلبّخ عليها كي تنجب طفلاً، فترفض في البداية، لكنها تنجب في النهاية طفلة تسميها «رحمة». ولم يكن اختيار هذا الاسم اعتباطياً، بل له دلالات كثيرة لم تجدها أمل في مجتمعها.

بعد تخرجها تبدأ العمل، وتحب حامد، الكاتب الذي تعتره توأم روحها، فيشجعها على الكتابة، هي التي تكتب الشعر، مثل كاتبة الرواية التي جاءت من عالم الشعر إلى عالم السر، في تقاطع واضح بين الشخصيتين. تصدر أمل ديواناً يحمل اسم «فليكن»، وهو نفس اسم الديوان الذي أصدرته حنين الصايغ قبل أن تصبح روائية. وقد درست أمل وحنين الأدب الإنكليزي في الجامعة الأميركية، وسافرتا لاحقاً إلى ألمانيا، ما يجعلنا نخمن أن الرواية سيرة ذاتية للكاتبة، لامتزاج الخاص بالعام فيها.

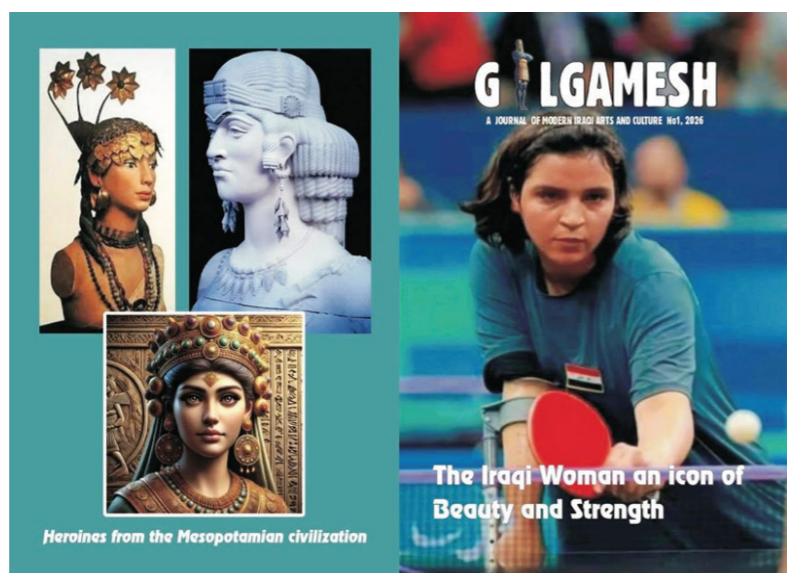
وبعد ثلاثة عشر عاماً من استباحة جسدها من زوج لا تحبه، وعملتي تفتح صناعي، تقسّر أمل تركه والانفصال عنه؛ فقد حانت ساعة الاعتناق والركض نحو الحرية. تطلب الطلاق منه، فيطلقها دون صعوبات، وتبدأ حياة جديدة مع حامد، حبيبها الكاتب مثلها، رغم أنه من غير دينها.

الجدار:

تقدم الكاتبة في روايتها تشريحاً للمجتمع الدرزي الذي تنتمي إليه، وتضيء على عاداته وتقاليدته دون أن تدينه. تعرض قصص رجاله الذين يصبح بعضهم

مجلة ككامش تصدر عددها الأول للعام 2026

محتفية بالمرأة العراقية وإبداعاتها



بل يمتد إلى صون التراث غير المادي المرتبط بالهوية العراقية.

وسلّطت المجلة في باب مسرح الضوء على الطاقات الشابة العراقية، من خلال متابعة مسرحية «فوبيا» الفائزة بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان المنيا الدولي، من إخراج حسين الذهبي، إلى جانب مقال عن الروائي الشاب أمير رافت، الذي حظي باهتمام الأوساط الأدبية.

كما تضمّن العدد أبواباً متنوعة أخرى، شملت نصوصاً إبداعية في القصة القصيرة، وحوارات، وعروض كتب، فضلاً عن باب التاريخ والفلكلور، وتوثق التصميم والإخراج الفني نقاء حسب الله يحيى.

في المحافل الدولية في تنس الطاولة كما حملت افتتاحية العدد التي كتبتها رئيسة التحرير السيدة سميرة جبار عن عنوان: «المرأة العراقية.. قصة العطاء الذي لا ينضب».

ونطالغ في العدد قصائد مترجمة للشاعر عمر السراي، ودراسة للدكتور شاكر حسن راضي بعنوان: «المبادئ الأساسية للترجمة التعااقبية والفورية».

وفي العدد أيضاً، النص المترجم لكلمة وكيل وزير الثقافة للشؤون الثقافية الدكتور فاضل محمد البدراني «الهوية المجتمعية وتعزيز الحضور الثقافي للعراق عالمياً» التي ألقاها بمناسبة الاحتفاء بالتراث العراقي غير المادي مؤكداً فيها أن دور الوزارة لا يقتصر على دعم الإبداع الفردي،

نوال علي

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الفصلي الإلكتروني الأول لسنة 2026 من مجلة «ككامش» الناطقة باللغة الإنكليزية، متمضمناً العديد من المواضيع الثقافية والمتابعات والأخبار إلى جانب الأبواب الثابتة التي تُعنى بالأدب والثقافة والفن العراقي، وخصص ملف العدد للاحتفاء بأعياد المرأة العراقية التي تصادف في شهر آذار المقبل، تأكيداً لدورها الفاعل في بناء المجتمع، من خلال تسليط الضوء على شخصيات نسوية عراقية بارزة في مختلف المجالات وتصدرت غلاف العدد صورة البطلة العراقية الشابة نجلة عماد، الحاصلة على العديد من الجوائز

عادات تبدو غريبة...

لكنها جزء أصيل من روح المجتمع الروسي



بأن الشعوب لا تُفاس بتقدمها المادي فقط، بل أيضاً بما تحمله من حكايات وطقوس تمنح لحياتها معنى ودقاً... حتى في أبرد بقاع الأرض

عن الروسية
Medconfer.com

لسبع سنوات، وعند وفاة أحد أفراد الأسرة تُغطى جميع مرائب المنزل، اعتقاداً بأن انعكاسها قد يعيق روح المتوفى في رحلتها إلى العالم الآخر. وفي تفاصيل الحياة اليومية، إذا اختفى غرض داخل المنزل بشكل مفاجئ، قد يخاطب صاحبه ما يُسمى "روح البيت" طالباً منها إعادة الشيء، في تعبير طريف عن بقايا الإيمان بالكائنات الخفية الحارسة للمنزل. ولا تزال بعض الإشارات المرتبطة بالحظ حاضرة بقوة، مثل عبور القطة السوداء الطريق؛ إذ يتوقف البعض لحظة، أو يغير اتجاهه، أو يممسك زراً في ملبسه كوسيلة رمزية لتجنب النحس.

ورغم أن كثيراً من الروس اليوم يعيشون حياة عصرية تماماً، فإن هذه المعتقدات لم تختف، بل تحولت إلى جزء من الهوية الثقافية، يمارسها البعض إيماناً، ويتمسك بها آخرون بدافع العادة أو الاحترام للتقاليد. إنها مزيج فريد من التاريخ والدين والفولكلور، يذكر

ذروتها خلال احتفال ديني يُقام في التاسع عشر من يناير، حيث تُحفر فتحات في الجليد فوق الأنهار والبحيرات، غالباً على شكل صليب. ينزل المشاركون إلى المياه المتجمدة ويغطسون ثلاث مرات كاملة في طقس يُعتقد أنه يطهر الروح ويجدد الصحة. ورغم قسوة البرد، يُقام الحدث بتنظيم دقيق وتحت إشراف فرق إنقاذ وطواقم طبية، ويشارك فيه الصغار والكبار بإيمان وحماسة. حتى الورد في روسيا تحكمه قواعد غير مكتوبة؛ فالزهور في المناسبات السعيدة يجب أن تكون بعدد فردي، لأن العدد الزوجي مرتبط بمراسم العزاء فقط. خطأ بسيط في العد قد يغير معنى الهدية بالكامل. وكذلك يُنظر إلى الصفر داخل المنزل باعتباره تصرفاً غير مستحب، إذ يقال إنه "يُخرج المال من البيت" ويجلب سوء الحظ أو الأرواح الشريرة. وتحفظ المرايا بمكانة خاصة في المعتقد الشعبي؛ فالمرآة المكسورة نذير شؤم يمتد

رمزية تتعلّق بالحظ والرزق والاحترام وحتى حماية الروح.

من بين أكثر المعتقدات انتشاراً ارتباط اللون الأحمر بالمال والازدهار. فكثير من الروس يضعون قطعة قماش حمراء داخل محافظهم اعتقاداً بأنها تجذب الرزق. ولهذا السبب تحديداً، لا يجوز إهداء محفظة فارغة لشخص روسي، إذ يُعد ذلك إشارة غير محببة وكأن المهدي يتمنى لصاحبها ضيق الحال. لذا توضع دائماً قطعة نقدية صغيرة، ولو روبل واحد، لتكون رمزاً لبداية الخير.

وفي الشوارع، قد يتوقف شخصان فجأة ويتصافحان دون مناسبة واضحة، والسبب بسيط في نظرهم: إذا فصل بينهما عمود إنارة أو شجرة أثناء السير، فيجب أن يتلامسا لإزالة الفأل السيئ الذي قد يجلب الخلاف أو سوء التفاهم. إنها حركة صغيرة لكنها متجذرة في الوعي الجمعي. أما في فصل الشتاء، فتبلغ هذه الطقوس



ترجمة: صفا محمود

حين نزور روسيا أو نتعرف إلى ثقافتها عن قرب، نكتشف أن الحياة اليومية هناك لا تقوم فقط على القوانين الحديثة، بل تمتزج أيضاً بموروث شعبي عميق تشكل عبر قرون طويلة من التاريخ والبرد القاسي والمعتقدات السلافية القديمة. هذه العادات، التي قد يراها البعض غريبة أو غير مألوفة، تحمل لدى الروس دلالات

فوائد التفاح في السحور.. القيمة الغذائية وأهم العناصر التي يحتويها

الجدور الحرة، مما يمنحها نضارة وشباباً. يمكن أن يُساعدك إضافة التفاح إلى نظامك الغذائي خلال السحور على الحصول على بشرة أكثر صحة وإشراقاً. يُعزز الطاقة: يُعد التفاح مصدراً ممتازاً للطاقة الطبيعية، مما يجعله خياراً رائعاً لوجبة السحور. توفر السكريات الطبيعية الموجودة في التفاح، بالإضافة إلى الألياف، طاقة تدريجية وثابتة، مما يمنع الانهيار المفاجئ الذي غالباً ما يصاحب السكريات المصنعة. تناول تفاحة في السحور يُساعد على التركيز ويُعزز الإنتاجية طوال اليوم. وهذا ما يجعلها وجبة خفيفة مثالية لزيادة الطاقة لمن ترغب في رفع مستويات طاقتها دون الاعتماد على الكافيين.

الكوليسترول وتعزيز صحة القلب. وقد أشارت الأبحاث إلى أن تناول التفاح بانتظام يُمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب. بالإضافة إلى ذلك، يُساعد البوتاسيوم الموجود في التفاح على تنظيم ضغط الدم، وهو أمر مفيد لصحة القلب. باختبارك تناول تفاحة كل سحور، فإنك تتخذين خطوات مهمة لحماية جهازك القلبي الوعائي. يدعم صحة البشرة: يمكن للتفاح أن يُحسن صحة بشرتك بشكل ملحوظ، ففيتامين C الذي يوفره يُساعد على إنتاج الكولاجين، وهو أمر حيوي للحفاظ على مرونة البشرة وتقليل علامات الشيخوخة. علاوة على ذلك، تساعد مضادات الأكسدة الموجودة في التفاح على حماية البشرة من أضرار

التفاح منخفض السعرات الحرارية، مما يجعله خياراً رائعاً لمن ترغب في الحفاظ على وزنها أو إنقاصه.

يساعد في ضبط الكوليسترول المرتفع: يُعد التفاح خياراً ممتازاً لصحة القلب. فمضادات الأكسدة والألياف التي يحتويها تساعد على خفض مستويات



من أبرز فوائد تناول التفاح خلال السحور تأثيره الإيجابي على صحة الجهاز الهضمي. فالتفاح غني بالألياف، مما يحفز حركة الأمعاء المنتظمة ويساعد على الوقاية من الإمساك. كما أن الألياف القابلة للذوبان تغذي البكتيريا النافعة في الأمعاء، مما يدعم عملية الهضم وامتصاص العناصر الغذائية. لذا، يعتبر إضافة التفاح إلى وجبة السحور خياراً حكيماً لصحة معدتك.

التحكم بالوزن: يمكن للتفاح أن يلعب دوراً هاماً في التحكم بالوزن عند إضافته إلى وجبة السحور. فالألياف الموجودة فيه تساعد على الشعور بالشبع، مما يقلل من احتمالية تناول وجبات خفيفة غير صحية لاحقاً. علاوة على ذلك، يُعد

وغناه بالعناصر الغذائية الأساسية، مما يجعله خياراً ذكياً لوجبة خفيفة صحية خلال السحور.

تحتوي تفاحة متوسطة الحجم على حوالي 95 سعرة حرارية، 25 غراماً من الكربوهيدرات وحوالي 4 غرامات من الألياف. كما أنها غنية بفيتامين C الذي يلعب دوراً أساسياً في تعزيز جهاز المناعة والحفاظ على صحة الجلد.

علاوة على ذلك، يمدك التفاح بالبوتاسيوم اللازم لتنظيم ضغط الدم، ويحتوي على كميات قليلة من فيتامين A ومجموعة متنوعة من فيتامينات B. أما الألياف، وخاصة النوع القابل للذوبان المعروف باسم البكتين، فلا تساعد فقط على الهضم، بل تدعم أيضاً صحة القلب حسبما ورد في موقع TheHealthSite.

الحقيقة - متابعة

يُعد التفاح من الفواكه الخفيفة والمغذية التي تناسب وجبة السحور في شهر رمضان، لما يحتويه من ألياف طبيعية وماء وفيتامينات تساعد على ترطيب الجسم وتعزيز الشعور بالشبع لساعات أطول. إدراج التفاح في السحور يساهم في تحسين الهضم، تنظيم مستوى السكر في الدم ومنح الجسم طاقة متوازنة تدوم خلال ساعات الصيام.

نصائح لإدخال التفاح في نظام سحور صحي ومتوازن التفاح ليس مجرد فاكهة عادية، بل هو كنز غذائي غني بالفوائد الصحية. يتميز بانخفاض سعراته الحرارية

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

	4			1				
1			6		8			2
9	5			2			7	6
				6				8
				1	4			
8				5			6	
8	3			9			1	7
								3
			5				8	

متقدم

	4		5	1	9		3	
2				6	3	9		
1	3			7			6	8
5			1	4		7		
9	2			5		2	1	3
			1	7	9	2		6
4	5		3				8	7
			6	4	7			5
			8		6	2	5	9

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - أغنية للموسيقيار فريد الأطرش.
- 2 - مرض يصيب العيون - متشابهاً.
- 3 - والدي - ظرف مكان - يشع.
- 4 - فقرة - نور - مثل.
- 5 - خاصتي - شرابين - أترك.
- 6 - يقطف - بيوت.
- 7 - من أوجه القمر - مهّد - بحر.
- 8 - عكس خير - يخاطب - متشابهاً.
- 9 - عكس مُتعب - حرف نداء - خاصتنا (معكوسة).
- 10 - هدم (معكوسة) - لنهي - صرّ.
- 11 - قصّد - مؤقّنة - رجّ.
- 12 - يرتدي - أصابع.

عمودياً

- 1 - مدينة في شمال لبنان - خمر.
- 2 - مُشَبَّد - أخبزهم خبزاً ساراً.
- 3 - عكس قديم - يغم.
- 4 - فواب - عكس حرام.

- 5 - يستيقظون - ويخ.
- 6 - يمشون (معكوسة) - نعم (بالأجنبية).
- 7 - صخف - قاعدة.
- 8 - جود (معكوسة) - موجعة.
- 9 - دزب (معكوسة) - طري.
- 10 - ذكي جداً - للتأفف.

- 11 - ممثل مصري راحل - ضمير منفصل.
- 12 - أغنية للموسيقيار محمد عبد الوهاب.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقك ولا ترم الكرة في ملعب الآخرين بغية التهرب من المحاسبة، فانت شجاع وقادر على المواجهة.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

مسألة عابرة تضفي وهجاً وتألقاً على حياتك العاطفية لم تكن تتوقعه أبداً. مطالعة الكتب والمجلات الطبية مفيدة خاصة الآن.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

الوقت مناسب لكل الأنشطة التي تتطلب مسؤولية إضافية وكثيراً من الانضباط، مارس المشي يومياً واستغف من عطلة نهاية الأسبوع.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

عليك أن تكون أكثر انفتاحاً في مجال عملك، الطبيب وحده قادر على وصف العلاج الصحيح لأي ألم تعانيه.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

لا ترتبط باناس، تدرك جيداً أنهم لا يتمتعون الخير لك، لا تدخل في الجهول فقد تغرق ولا يستطيع أحد انقاذك.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

طريقة تعاملك الجديدة مهمة لكنها قد لا تنفع على المدى الطويل، انتبه لكل ما يقدم لك من أطعمة، وتجنب تلك التي تحتوي على مواد دسمة.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

مهما حاولت التخلص من السمعة بلا حمية أو ممارسة الرياضة، فلن تحصل على النتائج الجيدة، كن منضبطاً واستشر طبيباً.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

تتحسن علاقتك الشخصية بالمزلاء وتتاح لك الفرصة للمصالحة وترتيب الأمور المهنية، باستطاعتك الآن تحقيق الكثير من الأهداف.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

احذر الأخطاء في الحكم على الأمور، وانتبه لصحتك واحسن اختيار الأصدقاء ممن تستشيرهم في أمورك الخاصة.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

لا تتردد في تقديم المساعدة لأحد الأصدقاء، لا سيما أن ما يواجهه أخطر مما تتصور، فكن إلى جانبه متى دعت الضرورة إلى ذلك.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

تشعر بالتفاؤل وبالخير أيضاً بعد عام قضيته في الدراسة والتعلم وحرمت فيه نفسك من السفر والكثير من متع الصيف.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

بعض العلاج لا يجدي نفعاً لذلك عليك ان تلجأ الى الطب البديل وتحاول من خلال الأطباء ايجاد الاعشاب المناسبة لحالتك.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣♣

حل الأسم

عادي

6	5	9	2	8	1	4	3	7
7	3	8	9	5	4	6	1	2
4	2	1	6	7	3	8	5	9
3	7	4	8	2	6	5	9	1
9	6	2	5	1	7	3	4	8
1	8	5	4	3	9	7	2	6
2	4	7	1	6	5	9	8	3
8	9	3	7	4	2	1	6	5
5	1	6	3	9	8	2	7	4

متقدم

7	5	3	6	9	4	8	1	2
6	4	9	8	1	2	7	5	3
2	8	1	5	3	7	9	6	4
4	1	5	3	6	8	2	7	9
3	2	6	7	5	9	4	8	1
8	9	7	2	4	1	5	3	6
9	3	2	1	7	5	6	4	8
5	6	8	4	2	3	1	9	7
1	7	4	9	8	6	3	2	5

أفقياً

- 1 - إيغل - ماهر.
- 2 - شروق - جامل.
- 3 - سكن الليل - باب.
- 4 - لو - حبيب حياتي.
- 5 - بني - ستة.
- 6 - مهر - خليط.
- 7 - صنديق - شر.
- 8 - نهاب - طاووس.
- 9 - ياس - منزلك.
- 10 - يسن - حري - بر.
- 11 - أبي - أوّيت.
- 12 - هدبل - بد - رأمت.

عمودياً

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	س	ل	م	ص	ب	ر	ي	ز	ه	و	ث
ي	ش	ك	و	ه	ن	ا	س	ج	د		
ف	ر	ن	ب	ر	ا	ه	ي	ن	ي		
ل	و	ا	ج	ن	د	ن	ا	ل			
ق	ل	ب	ي	ي	س	ح	ب				
ل	ي	ق	ظ	ر	ر	ب					
ن	ج	ي	ب	خ	ا	م	ي	د			
م	م	ي	ي	ف	و	ز	ا	ر			
ا	ل	ب	ا	س	ظ	س	ل	و	ا		
ه	ا	ت	ت	ش	ك	ر	ي	م			
ر	ا	ب	ي	ة	ر	ي	ت	ت			

الفنانة زهراء العزاوي

ومعرضها (Crimson) اللون الاحمر ودلالاته المتعددة



ولا سيما في بعض المشاهد الضبابية والشفافة، حيث يضيء ذلك نوعاً من الغموض والعمق والإحساس العاطفي العميق، مما يمنح الأعمال أبعاداً جمالية وروحية، كسرت فيها المشهد الواقعي الحقيقي نحو مشهد تعبيرى أو سريالي أو خيالي، مانحة الأشكال والألوان والخطوط والملبس والفضاء تأثيراً قوياً وفاعلاً في المتلقي، وجاعلة إياه في حالة تأمل في طبيعة ومضمون العمل الفني.

تضمن المعرض 26 عملاً فنياً بالألوان الزيتية، وافتتحه الفنان الدكتور سعد الطائي والسيدة نجوان فارس، مدير عام الدار العراقية للأزياء.

النساء للخنجر أثناء أداء الرقص، أو راقصة باليه محاطة برؤوس رجال تدور حولها، تبرز فيها معاني القوة والتحدى والصراع، وفي لوحة أخرى امرأة في حلبة مصارعة الثيران، وهي رمز للقوة والجرأة وإثبات الوجود، أو امرأة على هيئة حورية البحر، أو المرأة ومصباح علاء الدين (المارد)... وغيرها من الموضوعات.

وتعد المرأة واللون الأحمر القرمزي محوراً جوهرياً في أعمال الفنانة زهراء العزاوي، ضمن أساليب فنية تتراوح بين الواقعية والتعبيرية والسريالية، وباستخدام تقنيات متنوعة وألوان زيتية. ومن خلال التكثيف اللوني ودمج الألوان وتدرجها، عملت على خلق تأثير قوي،

في أعمالها توظيفاً رمزياً عميقاً؛ إذ يحمل هذا اللون في طياته الكثير من المضامين، فهو عنصر قوي وفعال يهيمن على سطوح أعمالها، وكان ذا تأثير واضح ضمن عناصر التكوين والتنظيم الشكلي، ومفاعلاً مع العناصر الأخرى، مما يخلق تجربة بصرية جمالية ووجدانية عميقة.

وقد ارتبطت أشكال اللوحات وألوانها بدلالات جمالية أكثر حيوية وجرأة في الموضوعات أو المضامين التي تشكلت المرأة في أغلب أعمالها ثيمة رئيسية في مشاهد بصرية درامية متنوعة؛ منها الرقص بالخنجر، حيث تجسد القوة والأنوثة في آن واحد، أي في استخدام

مهدي حسن - بغداد

«كرمسون» (Crimson) هو عنوان معرض الفنانة التشكيلية زهراء العزاوي. ويُعد اللون الكرمس، الأحمر القرمزي، من درجات اللون الأحمر، واستخدامه في أعمال الفنانة يحمل كثيراً من المعاني والدلالات؛ فهو رمز للعاطفة الجياشة والأنوثة والحب والجرأة، وفي سياقات أخرى يكون رمزاً للقوة والعنف والانتقام والتحدى، إذ يُوضع في سياق مغاير أو مختلف بين عمل وآخر بحسب الفكرة أو الموضوع أو الظرف.

لقد استطاعت الفنانة توظيف اللون الأحمر القرمزي

إلهام شاهين تكشف موقفها من حملات الهجوم عليها

من الانتقادات التي طاولت حفل زفاف ابن شقيقها وما تردد عن تناول مشروبات كحولية في الحفل. وأشارت إلهام التي أن حفل الزفاف هو احتفال لشباب يرغبون في الاستمتاع بوقتهم وشرب الكحول بحرية، قائلة: "نحن لسنا في موقع يسمح لنا بمحاسبة الناس ما دام الشخص لا يسبب الأذى لغيره.

حلت الفنانة إلهام شاهين ضيفاً على برنامج "بين السطور"، الذي تقدمه الإعلامية يمنى بدرأوي على قناة "TEN"، حيث تحدثت عن مجموعة من القضايا المثيرة للجدل التي تصدرت حديث المنصات الاجتماعية أخيراً، وبدأت حديثها بتوضيح موقفها



بعد غياب عن شاشتها.. هند كامل ترافق الضوء على العراقية



بالفنان العراقي، فضلاً عن فتح مساحة للحوار بين الأجيال الفنية بانسجام واحترام متبادل، بين جيل الخبرة والتجربة والأجيال الجديدة."

هند كامل الإنسانية التي عرفها الجمهور على مدى عقود من خلال الشخصيات التي جسدها في التلفزيون، سنستضيف فنانين من أجيال مختلفة، ونستعرض عبر ساعة تلفزيونية مشوقة مسيرتهم الفنية ومنجزهم عبر السنين". وأشارت إلى أن "ضيوف البرنامج سيظهرون على طبيعتهم من دون تكلف"، مؤكدة أن "الحوار سيكون هادئاً وتلقائياً وعفويًا، وبشكل احتفاء

كامل: إن "فكرة البرنامج، الذي تتولى إعداده وتقديمه، رافقتها على مدى عامين، قبل أن تتحول إلى واقع بعد أن تبنتها قناة العراقية"، مشيدة "بكوارها الفنية المتعاونة التي أبدت جاهزية عالية وحرصاً كبيراً على تنفيذ العمل، لاسيما بعد أن نالت الفكرة إعجاب مدير قناة العراقية العامة الأستاذ نوفل عبد دهش". وأضافت: "في هذا البرنامج لا أودي دور المقدمة التقليدية، بل ساكون

بغداد - أحمد سميم

أكدت الفنانة العراقية القديرة، هند كامل، أنها ستخوض تجربة تقديم برنامج حوارى جديد يحمل عنوان "هند برفقة الضوء"، يُعرض خلال شهر رمضان المبارك على شاشة قناة العراقية، ويستضيف نخبة من الشخصيات الفنية البارزة من مختلف الأجيال، ضمن لقاءات تتسم بالثقافة والرقي والكياسة. وقالت هند

محتفياً بالثقافة التركمانية في يومه الأول.. انطلاق فعاليات الأسبوع الأدبي الرابع في اتحاد أدباء العراق

وأشار جسام في افتتاح الجلسة إلى أن الأهميات التركمانيات حملن إلى الذاكرة الثقافية التركمانية العديد من القصص والحكايات التي انتقلت عبر الأجيال، متضمنة حكايات تاريخية وقصص حب وغزل، مبيهاً أن مجلة (الإخاء) أسهمت في بروز عدد كبير من الكتاب التركمان، من بينهم محمد خورشيد داوقلي، ورشيد كاظم، وموسى زكي مصطفى، وغيرهم.

بدورهم، تناول القاصون المشاركون تاريخ القصة القصيرة منذ نشأتها حتى اليوم، مستعرضين تحولات هذا الفن وتميزه وحضوره في الثقافة العراقية، واختتمت الجلسة بتوزيع نسخ من العدد الجديد من مجلة (الكتاب التركماني) الصادرة حديثاً عن منشورات الاتحاد.



تحرير وتصوير - غسان عادل

افتتح الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، في مقره بالعاصمة بغداد، السبت 28 شباط 2026، فعاليات (الأسبوع الأدبي الرابع: سموزيوم أدب)، الذي خصص منهجاً يومه الأول للاحتفاء بالثقافة التركمانية، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

وأكد أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد، الشاعر منذر عبد الحر، قبل بدء الجلسة الصباحية، أن الثقافة التركمانية تمثل ثقافة عريقة وأصيلية، ولها حضور مؤثر في نسيج هويتنا الوطنية والثقافية.

من جانبه، قال الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي في كلمته إن الاتحاد يضيء دورته الرابعة من الأسبوع الأدبي بالحضور الثقافي المميز والمشاركات الفاعلة، مشيراً إلى أن بلوغ هذه الفعالية دورتها الرابعة يمثل تكريماً مهماً للتجربة الثقافية، لا سيما أنها تنطلق من مكون أساسي وثقافة مهمة هي الثقافة التركمانية.

وتضمنت الفترة الصباحية من اليوم الأول جلسة قراءات شعرية أدارتها الإعلامية كلزار أبلا، بمشاركة الشعراء: إيهان أوقاي، ونافع كومبلي، ومراد آغا، وفلاح فتاح، وعز الدين ده ده، وأريان داوودي.

أما الجلسة الثانية فحملت عنوان (تجارب سردية تركمانية)، أدارها الناقد، جاسم محمد جسام، بمشاركة كل من القاصين: د. محمد عمر قرانجي، ومحمد عبدالله أربيللي، وأحمد يعقوب.



فيلم (وقائع زمن الحصار) لعبد الله الخطيب: مادام هناك فلسطينيون، سيبقى الحصار



الابواب لإيصال صوته، وأن السينما لا ينبغي أن تنصاع لمزاج الجمهور، بل أن تعكس رؤية صانعيها وقناعاته. أنجز الفيلم بتمويل من صناديق عربية وبشكل مستقل، في محاولة للحفاظ على حرية القرار الفني. ويصف الخطيب تجربته بأنها سعي لفظي للذاكرة وصون كرامة الضحايا، مستنداً إلى أرشيف صورته بنفسه خلال الحصار، معتبراً السينما فعل بقاء وصرخة في وجه صمت العالم.

ويأتي ذلك بعد عامين من الجدل الكبير حول حفل توزيع جوائز فيلم No Other Land، الذي تعرض لهجوم الحكومة الألمانية بسبب التصريحات على المسرح ضد الإبادة في غزة. وتحت المجهر الآن تقف المديرية ترسيباً لتولته حيث يُناقش مستقبل قيادتها للمهرجان في اجتماع طارئ دعا إليه وزير الثقافة Wolfram Weimer، رغم أن بعض الصحف الألمانية، من بينها Bild، أفاضت بأنها أبعدت بالفعل. وفي قلب

بفيلمه الوثائقي فلسطين الصغيرة الذي صورته داخل مخيم اليرموك خلال حصاره عام 2014، حيث وثق يوميات الجوع والخوف والدمار في ظل حصار خانق عاشه السكان بين الميليشيات المتشددة وقوات النظام السوري، وسط نقض حاد في الغداء والدواء. ويعود الخطيب هذا العام بفيلمه الجديد "وقائع من الحصار"، المعروف ضمن قسم "أفاق"، حيث يمزج بين الأرشيف والخيال السينمائي لاستعادة تجربة الحصار من زاوية أكثر تأملًا. ويؤكد المخرج أن اللجوء إلى المعالجة الروائية منح الفيلم مسافة فنية لإعادة سرد قصص واقعية لم يكن بالإمكان تقديمها ضمن إطار وثائقي مباشر.

يعتبر الخطيب أن الحصار ليس حدثاً جغرافياً عابراً، بل حالة تاريخية متكررة حيثما وجد الفلسطينيون، سواء في غزة أو بيروت أو سوريا وغيرها، مشدداً على أن الفن فعل سياسي بطبيعته، وأن على السينمائي الفلسطيني أن يطرُق كل

بذلك. فقد نشر المهرجان سياسة على موقعه حول "حدود حرية التعبير"، غامضة ومناقفة، ما زاد من استياء المخرجين المحتجين. هناك يُهان أحد، وكل الحديث كان عن العالم، أما ما هو مسيء وخطير فهو السيطرة السياسية على الثقافة، والصدى الذي تتردد صداه تلك الحدود على حرية التعبير.

مما زال الجدل مستمراً حول حرية التعبير، حتى بعد أن أسدل ستار مهرجان برلين السينمائي في دورته الأخيرة. فقد أكدت إدارة المهرجان رسمياً أن حرية التعبير تشكل قيمة أساسية في هويته، وجاء هذا البيان على خلفية الجدل الذي أثارته تصريحات بعض أعضاء لجنة التحكيم بشأن غزة والإبادة الفلسطينية. وقد تفاقم الخلاف بعد إعلان الكاتبة الهندية Arundhati Roy انسحابها احتجاجاً على ما وصفته بصمت المؤسسات الثقافية الألمانية تجاه القضية الفلسطينية، فيما شدت إدارة المهرجان على ضرورة قراءة الأعمال الفنية في سياقها الكامل، معتبرة أن الأفلام تعكس مواقف صانعيها لا التصريحات المجتزأة. في هذا الإطار، يبرز المخرج الفلسطيني-السوري عبد الله الخطيب (دمشق، 1989)، المعروف